الْمَجْمُوْعَةُ الْقَيِّمَةُ
فِي الْجَمْعِ بَيْنَ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَمُخْتَصَرِ الْمُقَدِّمَةِ
وَشَرْحُهَا الْمُسَمَّى
بِالتَّعْلِيقَاتِ الْمُفْهِمَه عَلَى الْمَجْمُوْعَةِ الْقَيِّمَه

حُقُوقُ الطَّبعِ مَحفُوظَة

الطَّبعَةُ الأُولَى

١٤٣٧هـ/

رقم الإيداع :
/٢٠١٦م

دار أم القرى المصرية
للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - الفيوم
هاتف/ ٠١٠٠٢٥٠٩٤٦٢ (٠٠٢)
٠١١٤٨٤٤١٧٠٩ (٠٠٢)
البريد الإلكتروني:
darom_elqora2011@yahoo.com

الْمَجْمُوْعَةُ الْقَيِّمَةُ

فِي الْجَمْعِ بَيْنَ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَمُخْتَصَرِ الْمُقَدَّمَ

وَشَرْحُهَا الْمُسَمَّى

بِالتَّعْلِيقَاتِ الْمُفْهِمَه

عَلَى الْمَجْمُوْعَةِ الْقَيِّمَه

جَمْعُ وَضَبْطُ وَاخْتِصَارُ

فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ الْمُقْرِئِ

مُحَمَّد بْنِ عِيْدٍ الشَّعْبَانِي

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ

حَاصِل عَلَى الْإِجَازَةِ الْعَالِيَةِ (الليسانس) فِي الْقِرَاءَاتِ وَعُلُوْمِهَا

جَامِعَة الأَزْهَرِ

وَشَيْخُ الْقُرَّاءِ بِمَقْرَأَةِ مَسْجِدِ الْمَسَاعِي بِأَوْقَافِ الْمُنُوْفِيَّةِ

وَمُقْرِئُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ بِسَنَدِهِ عَنِ

الشَّيْخ الْمُحَقِّقِ مُحَمَّد بْنِ قُطْبٍ الْفَرَمَاوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْخ الْعَلَّامَةِ

عَامِر بْنِ السَّيْدِ بْنِ عُثْمَانَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ شَيْخ قُرَّاءِ مِصْرَ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدَّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ إِعْجَازًا وَتَيْسِيْرًا، وَأَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا، وَبَعْدُ:

فَإِنَّ فَضْلَ الْعِلْمِ لَا يَخْفَى، وَمَنَاقِبَ أَهْلِهِ لَا تُحْصَى، وَمَكَانَةَ طُلَّابِهِ لَا تُنْسَى، وَلَا سِيَّمَا مَا كَانَ مِنْهُ مُتَعَلِّقًا بِكِتَابِ اللهِ ؛ قِرَاءَةً وَفَهْمًا وَعَمَلًا، وَمِنْ هَذِهِ الْعُلُوْمِ «عِلْمُ التَّجْوِيْدِ» الَّذِي اهْتَمَّتْ بِهِ أُمَّةُ الْإِسْلَامِ، فَأَلَّفَتْ فِيْهِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْكَثِيْرَةَ مَا بَيْنَ مَنْثُوْرٍ وَمَنْظُوْمٍ، وَمِنْ أَشْهَرِ مَا نُظِمَ فِي هَذَا الْعِلْمِ الْجَلِيْلِ: «**مَنْظُوْمَةُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ**» لِلْجَمْزُوْرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَأَبْيَاتُهَا وَاحِدٌ وَسِتُّوْنَ بَيْتًا، وَتَضَمَّنَتْ أَشْهَرَ أَحْكَامِ التَّجْوِيْدِ، وَهِيَ: النُّوْنُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِيْنُ، وَالْمِيْمُ وَالنُّوْنُ الْمُشَدَّدَتَانِ، وَالْمِيْمُ السَّاكِنَةُ، وَلَامُ (أَلْ)، وَلَامُ الْفِعْلِ، وَالْمِثْلَانِ، وَالْمُتَقَارِبَانِ، وَالْمُتَجَانِسَانِ، وَأَقْسَامُ الْمَدِّ، وَأَحْكَامُ الْمَدِّ، وَأَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ.

وَقَدْ سَبَقَهُ الْمُحَقِّقُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فَقَدْ نَظَمَ مَنْظُوْمَةً كَبِيْرَةً فِي

أَحْكَامِ التَّجْوِيْدِ، سَمَّاهَا «بِالْمُقَدِّمَةِ فِيْمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ»، وَعَدَدُ أَبْيَاتِهَا مِائَةٌ وَسَبْعَةُ أَبْيَاتٍ، وَفِيْهَا مَا جَاءَ فِي التُّحْفَةِ وَزِيَادَةٌ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ تَتَمَثَّلُ فِي: (مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ، وَصِفَاتِ الْحُرُوْفِ، وَبَابٍ فِي اسْتِعْمَالِ الْحُرُوْفِ، وَبَابِ الرَّاءَاتِ، وَاللَّامَاتِ، وَالضَّادِ وَالظَّاءِ، وَبَابِ التَّحْذِيْرَاتِ، وَمَعْرِفَةِ الْوُقُوْفِ، وَالْمَقْطُوْعِ وَالْمَوْصُوْلِ، وَالتَّاءَاتِ، وَهَمْزِ الْوَصْلِ).

وَلَمَّا كَانَ طُلَّابُ عِلْمِ التَّجْوِيْدِ يَبْدَءُوْنَ عَادَةً فِي الْمَعَاهِدِ وَدُوْرِ التَّحْفِيْظِ بِـ«التُّحْفَةِ»، ثُمَّ يُثَنُّوْنَ بِحِفْظِ «مُقَدِّمَةِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ»؛ فَقَدْ شَرَحَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ صَدْرِي لِلْجَمْعِ بَيْنَ الْمَتْنَيْنِ فِي مَتْنٍ وَاحِدٍ يَشْمَلُ أَبْيَاتَ التُّحْفَةِ مِنْ أَوَّلِ أَحْكَامِ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَقْسَامِ الْمَدِّ اللَّازِمِ، وَعَدَدُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُوْنَ بَيْتًا، ثُمَّ أَتْبَعْتُهَا بِالْأَبْوَابِ الزَّائِدَةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ بَدْءًا مِنْ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ وَحَتَّى آخِرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

فَتَرَكْتُ مِنَ «الْمُقَدِّمَةِ» مَا كَانَ مَوْجُوْدًا فِي التُّحْفَةِ، وَكَذَلِكَ تَرَكْتُ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ وَالتَّحْذِيْرَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَدَاءِ.

أَمَّا «الضَّادُ وَالظَّاءُ» فَتَرَكْتُهُ؛ لِأَنَّ فِي بَقَائِهِ شُبْهَةً لِمَنْ خَلَطَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ، وَقَدْ رَدَدْنَا تِلْكَ الشُّبْهَةَ فِي بَابٍ خَاصٍّ مِنْ كِتَابِنَا «هِدَايَةِ الْأَحْبَابِ

فِي تَجْوِيْدِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ»، وَقَدْ طُبِعَ الْكِتَابُ - وَلِلهِ الْحَمْدُ -.

وَأَمَّا التَّحْذِيْرَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْأَدَاءِ؛ فَلِأَنَّ التَّلَقِّيَ مِنْ شَيْخٍ مُتْقِنٍ يُغْنِي عَنْهَا وَعَنْ غَيْرِهَا، وَالتَّلَقِّي هُوَ الْأَصْلُ؛ فَلَابُدَّ مِنْ رَبْطِ الطَّالِبِ بِهِ، وَسَوْفَ أَزِيْدُ الْأَمْرَ وُضُوْحًا - إِنْ شَاءَ اللهُ - عِنْدَ شَرْحِ الْأَبْيَاتِ.

كَمَا أَنِّي وَضَعْتُ لَهُ مُقَدَّمَةً مَنْظُوْمَةً، فَصَارَ مَتْنًا وَاحِدًا مُتَكَامِلًا يَتَمَيَّزُ فِيْهِ كَلَامُ كُلِّ نَاظِمٍ؛ فَهُوَ: أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ مُقَدَّمَةٌ لِلْفَقِيْرِ إِلَى عَفْوِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَاثْنَانِ وَخَمْسُوْنَ بَيْتًا لِلْجَمْزُوْرِيِّ؛ مِنَ النُّوْنِ إِلَى آخِرِ الْمَدِّ، وَسَبْعُوْنَ بَيْتًا لِابْنِ الْجَزَرِيِّ مُخْتَصَرًا مِنْ مُقَدِّمَتِهِ الْمَعْرُوْفَةِ بِالْجَزَرِيَّةِ مِنْ أَوَّلِ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ وَحَتَّى خَاتِمَةِ الْمَجْمُوْعَةِ.

وَأَسْأَلُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ التَّوْفِيْقَ وَالْقَبُوْلَ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

وَكَتَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدِالشَّعْبَانِي

أَوَّلَ سَنَةِ ١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الْمُقَدِّمَةُ (٤)

١- بِحَمْـدِ رَبِّ الْعَـالَمِيْنَ أَبْتَـدِي مُصَـلِّيًا عَلَـى النَّبِـيِّ الْمُهْتَـدِيْ

٢- وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَمَـنْ تَـلَا وَهَاكَ فِي التَّجْوِيْدِ مَجْمُوْعًا حَلَا

٣- عِبَـارَةٌ عَـنْ تُحْفَـةِ الْأَطْفَـالِ مِـنْ نُوْنِهَـا لِلْمَـدِّ بِالْكَمَـالِ

٤- وَبَعْـدَهَا مُخْتَصَـرُ الْمُقَدِّمَـهْ مَخَـارِجُ الْحُرُوْفِ حَتَّـى الْخَاتِمَـهْ

(٢) أَحْكَامُ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ (١١)

٥- لِلنُّـوْنِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْـوِيْنِ أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِيْنِـيْ

٦- فَـالْأَوَّلُ الْإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ لِلْحَلْـقِ سِـتٌّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

٧- هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

٨- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ فِـي يَرْمُلُـونَ عِنْـدَهُمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

٩- لَكِنَّهَـا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُـدْغَمَا فِيْـهِ بِغُنَّـةٍ بِيَنْمُـوْ عُلِمَـا

١٠- إِلَّاإِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا تُـدْغِمْ كَـدُنْيَا ثُـمَّ صِـنْوَانٌ تَـلَا

١١- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ فِـي الـلَّامِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

١٢- وَالثَّالِـثُ الْإِقْـلَابُ عِنْـدَ الْبَـاءِ مِيْمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْفَـاءِ

١٣- وَالرَّابِـعُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْفَاضِلِ مِـنَ الْحُـرُوْفِ وَاجِـبٌ لِلْفَاضِـلِ

١٤- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِـي كِلْـمِ هَذَا الْبَيْـتِ قَدْ ضَـمَّنْتُهَا

١٥- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًـا زِدْ فِـي تُقًـى ضَـعْ ظَالِمَـا

(٣) أَحْكَامُ الْمِيْمِ وَالنُّوْنِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (١)

١٦- وَغُـنَّ مِيْمًـا ثُـمَّ نُوْنًـا شُـدِّدَا وَسَـمِّ كُـلّا حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

(٤) أَحْكَامُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ (٦)

١٧- وَالْمِيْمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

١٨- أَحْكَامُهَـا ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَـبَطْ إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

١٩- فَـالْأَوَّلُ الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

٢٠- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَـى وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَـغِيْرًا يَـا فَتَـى

٢١- وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِـي الْبَقِيَّـهْ مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

٢٢- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَـا وَلِاتِّحَـادٍ فَـاعْرِفِ

(٥) حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ (٦)

٢٣- لِـلَامِ أَلْ حَـالَانِ قَبْـلَ الْأَحْـرُفِ أَوْلَاهُمَـا إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

٢٤- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِـنْ إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ

٢٥- ثَانِيهُمَـا: إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـعِ وَعَشْـرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزُهَـا فَـعِ

٢٦- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَـرَمْ

٢٧- وَالـلّامَ الُاوْلَـى سَـمِّهَا قَمْرِيَّـهْ وَالـلّامَ الُاخْـرَى سَـمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٨- وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقًـا فِـي نَحْـوِ قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَـى

(٦) فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٥)

٢٩- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَـانِ فَـالْمِثْلَانِ فِيْهِمَـا أَحَـقْ

٣٠- وَإِنْ يَكُوْنَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

٣١- مُتَقَـارِبَيْنِ أَوْ يَكُوْنَـا اتَّفَقَـا فِـي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَاتِ حُقِّقَـا

٣٢- بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيْرَ سَـمِّيَنْ

٣٣- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقَلْ كُـلٌّ كَبِيْـرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

(٧) أَقْسَامُ الْمَدِّ (٧)

٣٤- وَالْمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا وَهُـوْ

٣٥- مَـا لَا تَوَقّـفٌ لَـهُ عَلَـى سَـبَبْ وَلَا بِدُوْنِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

٣٦- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيْعِيُّ يَكُـونْ

٣٧- وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوْفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُوْنٍ مُسْـجَلَا

٣٨- حُرُوْفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيْهَـا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوْحِيْهَا

٣٩- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ شَـرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

٤٠- وَاللِّـينُ مِنْهَـا الْيَـا وَوَاوٌ سُـكِّنَا إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أَعْلِنَـا

(٨) أَحْكَامُ الْمَدِّ (٦)

٤١- لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَلَاثَـةَ تَـدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللّزُومْ

٤٢- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدْ

٤٣- وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ

٤٤- وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّكُونُ وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

٤٥- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـى الْمَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَـآمَنُوْا وَإِيْمَانًـا خُـذَا

٤٦- وَلَازِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أَصِّـلَا وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طَـوِّلَا

(٩) أَقْسَامُ الْمَدِّ اللاَّزِمِ (١٠)

٤٧- أَقْسَـامُ لَازِمٍ لَـدَيْهِمْ أَرْبَعَـهْ وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ مَعَـهْ

٤٨- كِلَاهُمَـا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ فَهَـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

٤٩- فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُوْنٌ اجْتَمَـعْ مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

٥٠- أَوْ فِـي ثُلَاثِـيِّ الْحُـرُوْفِ وُجِـدَا وَالْمَـدُّ وَسْـطُهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

٥١- كِلَاهُمَـا مُثَقَّـلٌ إِنْ أَدْغِمَـا مُخَفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَمَا

٥٢- وَالـلَّازِمُ الْحَرْفِـيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُـوْدُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ

٥٣- يَجْمَعُهَـا حُـرُوْفُ كَـمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُوْ وَجْهَيْنِ وَالطّولُ أَخَصْ

٥٤- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثّلَاثِي لَا أَلِفْ فَمُـدَّهُ مَـدًّا طَبِيْعِيًّـا أَلِـفْ

٥٥- وَذَاكَ أَيْضًـا فِـي فَـوَاتِحِ السُّـوَرْ فِـي لَفْـظِ حَـيٍّ طَـاهِرٍ قَـدِ انْحَصَـرْ

٥٦- وَيَجْمَـعُ الْفَـوَاتِحَ الْأَرْبَـع عَّشَـرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(١٠) بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ (١١)

٥٧- مَخَـارِجُ الْحُـرُوْفِ سَبْعَةَ عَشَـرْ عَلَـى الَّـذِي يَخْتَـارُهُ مَـنِ اخْتَبَـرْ

٥٨- فَـأَلِفُ الْجَـوْفِ وَأُخْتَاهَـا وَهِـيْ حُـرُوْفُ مَـدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَهِـيْ

٥٩- ثُـمَّ لِأَقْصَـى الْحَلْـقِ هَمْـزٌ هَـاءُ ثُـمَّ لِوَسْـطِهِ فَعَـيْنٌ حَـاءُ

٦٠- أَدْنَـاهُ غَـيْنٌ خَاؤُهَـا وَالْقَـافُ أَقْصَـى اللِّسَـانِ فَـوْقُ ثُـمَّ الْكَـافُ

٦١- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيْمُ الشِّينُ يَـا وَالضَّـادُ مِـنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا

٦٢- الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَالـلَّامُ أَدْنَاهَـا لِمُنْتَهَاهَـا

٦٣- وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالـرَّا يُدَانِيـهِ لِظَهْرٍأَدْخَـلُ

٦٤- وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا مِنْـهُ وَمِـنْ عُلْيَـا الثَّنَايَـا وَالصَّـفِيرُ مُسْـتَكِنْ

٦٥- مِنْـهُ وَمِـنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِلْعُلْيَـا

٦٦- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

٦٧- لِلشَّـفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِـيْمُ وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُهَـا الْخَيْشُـومُ

(١١) بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوْفِ (٧)

٦٨- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَـتِحٌ مُصْـمَتَةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ

٦٩- مَهْمُوْسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَـدِيْدُهَا لَفْـظُ أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ

٧٠- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

٧١- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفَـرَّ مِـنْ لُـبِّ الْحُـرُوْفُ الْمُذْلَقَـهْ

٧٢- صَـفِيْرُهَا صَـادٌ وَزَايٌ سِـينُ قَلْقَلَـــةَ قُطْـــبٌ جَـــدٍ وَاللِّـــيْنُ

٧٣- وَاوٌ وَيَـــاءٌ سَـــكَنَا وَانْفَتَحَـــا قَبْلَهُمَـــا وَالِانْحِـــرَافُ صُـــحِّحَا

٧٤- فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيْرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّـي الشِّـينُ ضَـادًا اسْـتَطِلْ

(١٢) بَابُ التَّجْوِيْدِ (٨)

٧٥- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيْدِ حَتْمٌ لَازِمُ مَـنْ لَـمْ يُجَـوِّدِ الْقُـرْآنَ آثِـمُ

٧٦- لِأَنَّـــهُ بِـــهِ الْإِلَـــهُ أَنْـــزَلَا وَهَكَـــذَا مِنْـــهُ إِلَيْنَـــا وَصَـــلَا

٧٧- وَهُـوَ أَيْضًـا حِلْيَـةُ الـتِّلَاوَةِ وَزِينَـــــةُ الْأَدَاءِ وَالْقِـــــرَاءَةِ

٧٨- وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوْفِ حَقَّهَا مِـــنْ صِـــفَةٍ لَهَـــا وَمُسْـــتَحَقَّهَا

٧٩- وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لِأَصْـــلِهِ وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيـــرِهِ كَمِثْلِـــهِ

٨٠- مُكَمَّـلًا مِـنْ غَيْـرِ مَـا تَكَلُّـفِ بِـاللَّطْفِ فِـي النَّطْـقِ بِـلَا تَعَسُّـفِ

٨١- وَلَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ تَرْكِـهِ إِلَّا رِيَاضَـــةَ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــهِ

٨٢- وَبَيِّـــنَنْ مُقَلْقَـــلًا إِنْ سَـــكَنَا وَإِنْ يَكُـنْ فِـي الْوَقْـفِ كَـانَ أَبْيَنَـا

(١٣) بَابُ الرَّاءَاتِ (٣)

٨٣- وَرَقِّـقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِـرَتْ كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ

٨٤- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

٨٥- وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تُشَدِّدُ

(١٤) بَابُ اللاَّمَاتِ (٥)

٨٦- وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللهِ عَنْ فَتْحٍ اوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ

٨٧- وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا الِاطِّبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَى

٨٨- وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

٨٩- وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَل لَّا وَأَبِنْ

٩٠- فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوْبَ فَالْتَقَمْ

(١٥) بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوْفِ (٦)

٩١- وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوفِ لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٩٢- وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٩٣- وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجَدِ تَعَلَّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

٩٤- فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلَّا رُؤُوْسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٩٥- وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

٩٦- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

(١٦) بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ (١٥)

٩٧- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيْمَا قَدْ أَتَى

٩٨-فَـــاقْطَعْ بِعَشْـــرِكَلِمَاتٍ أَن لَّا مَـــعْ مَلْجَـــأَ وَلَا إِلَـــهَ إِلَّا

٩٩- وَتَعْبُـدُوا يَاسِـيْنَ ثَـانِي هُـوْدَ لَا يُشْـرِكْنَ تُشْـرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعْلُـوْا عَلَـى

١٠٠- أَن لَّا يَقُوْلُـوا لَا أَقُـوْلَ إِن مَّـا بِالرَّعْـدِ وَالْمَفْتُـوحَ صِـلْ وَعَـن مَّـا

١٠١- نُهُوْا اقْطَعُوْا مِن مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْـفُ الْمُنَـافِقِيْنَ أَم مَّـنْ أَسَّسَـا

١٠٢- فَصِّـلَتِ النِّسَـا وَذِبْـحٍ حَيْـثُ مَـا وَأَنْ لَّـمِ الْمَفْتُـوحَ كَسْـرُ إِنَّ مَـا

١٠٣- الَانْعَـامَ وَالْمَفْتُـوحَ يَـدْعُوْنَ مَعَـا وَخُلْـفُ الَانْفَـالِ وَنَحْـلٍ وَقَعَـا

١٠٤- وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِـفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

١٠٥- خَلَفْتُمُوْنِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا أَوْحِـي أَفَضْـتُمُ اشْـتَهَتْ يَبْلُـوْ مَعَـا

١٠٦- ثَـانِي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُوْمٌ كِـلَا تَنْزِيْـلُ شُـعْرَاءٍ وَغَيْـرَ ذِي صِـلَا

١٠٧- فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِـلْ وَمُخْتَلِـفْ فِي الشَّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

١٠٨- وَصِـلْ فَـإِلَّمْ هُـودَ أَلَّـن نَّجْعَـلَا نَجْمَـعَ كَـيْلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـى

١٠٩- حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطِّعُهُـمْ عَن مَّنْ يَشَاءُ مَنْ تَـوَلَّى يَـوْمَ هُمْ

١١٠- وَمَـالِ هَـذَا وَالَّـذِينَ هَـؤُلَا تَحِـينَ فِـي الْإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا

١١١- وَوَزَنُـوهُمْ وَكَـالُوهُمْ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَهَـا وَيَـا لَا تَفْصِـلِ

(١٧) بَابُ التَّاءَاتِ (٧)

١١٢- وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ الَاعْرَافِ رُومٍ هُوْدِ كَافِ الْبَقَرَهْ

١١٣- نِعْمَتُهَـا ثَـلَاثُ نَحْـلٍ إِبْـرَهَمْ مَعًـا أَخِيـرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هَـمْ

١١٤- لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِرٌ كَـالطّورِ عِمْـرَانُ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ

١١٥- وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيْمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

١١٦- شَـجَرَتَ الـدُّخَانِ سُـنَّتْ فَـاطِرِ كُـلّا وَالاَنْفَـالِ وَحَـرْفِ غَـافِرِ

١١٧- قَـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ

١١٨- أَوْسَطَ الاَعْرَافِ وَكُلٌّ مَـا اخْتُلِفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

(١٨) بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ (٧)

١١٩- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الْفِعْـلِ يُضَـمْ

١٢٠- وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي لَاسْمَاءِ غَيْرَ اللّامِ كَسْرُهَا وَفِي

١٢١- اِبْـنٍ مَـعَ ابْنَـتِ امْـرِئٍ وَاثْنَـينِ وَامْـرَأَةٍ وَاسْـمٍ مَـعَ اثْنَتَـينِ

١٢٢- وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ إِلّا إِذَا رُمْـتَ فَـبَعْضُ حَرَكَـهْ

١٢٣- إِلّا بِفَـتْحٍ أَوْ بِنَصْـبٍ وَأَشِـمْ إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ

(١٩) الْخَاتِمَةُ (٢)

١٢٤- وَالْحَمْـدُ للهِ لَهَـا خِتَـامُ ثُـمَّ الصَّـلَاةُ بَعْـدُ وَالسَّـلَامُ

١٢٥- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَـحْبِهِ وَتَـابِعِي مِنْوَالِـهِ

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

❁ ❁ ❁

ملاحظات على ضبط المتن

رقم البيت	الكلمة	الملاحظات
٦	سِتٌّ	يَجُوْزُ الْخَفْضُ وَالرَّفْعُ
٦	فَلْتَعْرِفِ	يَجُوْزُ بِنَاءُ الْفِعْلِ لِلْمَعْلُوْمِ أَوْ لِلْمَجْهُوْلِ
٨	يَرْمُلُوْنَ	الْمِيْمُ مَضْمُوْمَةٌ، وَلَا يَصِحُّ فَتْحُهَا؛ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ
١٠	بِكِلْمَةٍ	يَجُوْزُ كَسْرُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا
١١	(فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ)	وَفِي نُسْخَةٍ: (وَرَمْزُهْ (رَلْ) فَأَتْقِنَنَّهْ)
٢٢	وَلِاتِّحَادٍ	فِي بَعْضِ النُّسَخِ (وَالِاتِّحَادِ)
٢٦	رُحْمًا	يَجُوْزُ فَتْحُ الرَّاءِ وَضَمُّهَا
٣١	مُتْقَارِبَيْنِ	وفِي نُسْخَةٍ: (مُقَارِبَيْنِ)
٣٦	غَيْرَ	يَجُوْزُ النَّصْبُ وَالْخَفْضُ فِي (غَيْرَ)

رقم البيت	الكلمة	الملاحظات
٣٦	فَالطَّبِيْعِيُّ	يَجُوْزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ
٤٠	سُكِّنَا	يَجُوْزُ فَتْحُ السِّيْنِ مَعَ تَخْفِيفِ الْكَافِ وفتحها
٤٢	بِمُتَّصِلْ	بِإِسْكَانِ اللَّامِ لِضَرُوْرَةِ الْوَزْنِ
٤٥	بَدَلْ	بِإِسْكَانِ اللَّامِ لِضَرُوْرَةِ الْوَزْنِ
٥٠	وَسْطُهُ	يَجُوْزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ
٥٣	(وَعَيْنُ ذُوْ وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخَصْ)	وَفِي نُسْخَةٍ (وعين ثلث لكن الطول أخص)
٥٩	ثُمَّ لِأَقْصَى	وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (وَقُلْ لِأَقْصَى)
٥٩	ثُمَّ لِوَسْطِهِ	وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (وَمِنْ وَسَطِهِ)
٦٣	تَحْتُ	يَجُوْزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ
٦٨	وَرِخْوٌ	يَجُوْزُ فِي (رَاءِ) رِخْوٌ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ
٧٠	عُلْوٍ	يَجُوْزُ فِي الْعَيْنِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ

رقم البيت	الكلمة	الملاحظات
٧١	وَفِرَّ	يَجُوْزُ فِي الْفَاءِ كَسْرٌ وَفَتْحٌ
٧٣	سَكَنَا	يَجُوْزُ ضَمُّ السِّيْنِ مَعَ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيْدِ فِي الْكَافِ
٧٥	مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ	وَفِي نُسَخٍ أُخْرَى (مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ)
٧٨	مِنْ صِفَةٍ	وَفِي نُسَخٍ أُخْرَى (مِنْ كُلِّ صِفَةٍ)
٨٠	مُكَمَّلًا	يَجُوْزُ فَتْحُ الْمِيْمِ وَكَسْرُهَا
٨٦	كَـ(عَبْدُ اللهِ)	يَجُوْزُ ضَمُّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا
٩٢	تُقْسَمُ	وَفِي نُسْخَةٍ (تَنْقَسِمُ)
٩٥	يُوْقَفُ	فِي بَعْضِ النُّسَخِ (الْوَقْفُ)، وفِي بَعْضِهَا: (يقف)
٩٥	وَيُبْدَا	يَجُوْزُ فَتْحُ الْيَاءِ
٩٦	وَجَبْ	فِي بَعْضِ النُّسَخِ: (يَجِبْ)
٩٦	حَرَامِ	يَجُوْزُ الرَّفْعُ وَالْجَرُّ

رقم البيت	الكلمة	الملاحظات
٩٦	غَيْرَ	يَجُوْزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ
٩٧	مُصْحَفِ	فِي نُسْخَةٍ (فِي الْمُصْحَفِ)
٩٨	مَلْجَإٍ	وَفِي نُسْخَةٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ بِلَا تَنْوِيْنٍ؛ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ، وهذا أولى.
١٠٣	الَانْعَامَ	يَجُوْزُ النَّصْبُ وَالْجَرُّ
١٠٧	الشُّعَرَا	فِي نُسْخَةٍ (فِي الظُّلَةِ)
١١٧	وَابْنَتٌ	وَفِي نُسْخَةٍ بِإِسْكَانِ التَّاءِ
١٢٠	غَيْرَ	يَجُوْزُ النَّصْبُ وَالْجَرُّ

❁ ❁ ❁

التَّعْلِيقَاتُ الْمُفْهِمَه

عَلَى الْمَجْمُوْعَةِ الْقَيِّمَه

فِي الْجَمْعِ بَيْنَ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَمُخْتَصَرِ الْمُقَدِّمَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَبَعْدُ:

فَهَذَه تعليقات أو شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ عَلَى الْمَتْنِ الْمُسَمَّى «بِالْمَجْمُوْعَةِ الْقَيِّمَةِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَمُخْتَصَرِ الْمُقَدِّمَةِ»؛ أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَهُ لِلْمُسْلِمِيْنَ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُتَعَلِّمِيْنَ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي يَوْمَ الدِّيْنِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ.

وَكَتَبَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الشَّعْبَانِيُّ

غفر الله له وللمسلمين

❁ ❁ ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الْمُقَدِّمَةُ (٤)

١- بِحَمْـدِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ أَبْتَـدِي مُصَـلِّيًا عَلَـى النَّبِـيِّ الْمُهْتَـدِي

(١) أَبْتَدِئُ جَمْعِي لهذه المجموعة فِي التَّجْوِيدِ بِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى فَتْحِهِ وَفَضْلِهِ، مَعَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُهْتَدِي بِهُدَى اللهِ عز وجل.

٢- وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وَمَـنْ تَـلَا وَهَاكَ فِي التَّجْوِيْدِ مَجْمُوعًا حَلَا

(٢) أُصَلِّي في ابْتِدَائِي عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى قَرَابَتِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِهِ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَبَعْدَ هَذَا خُذْ - أَيُّهَا الْقَارِئُ - هَذَا الْمَجْمُوْعَ مِنَ الْأَبْيَاتِ في عِلْمِ التَّجْوِيْدِ.

٣- عِبَـارَةٌ عَـنْ تُحْفَـةِ الْأَطْفَـالِ مِـنْ نُوْنِهَـا لِلْمَـدِّ بِالْكَمَـالِ

(٣) وَهَذَا الْمَجْمُوعُ عِبَارَةٌ عَنْ مَتْنِ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ» لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْجَمْزُوْرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَهُوَ يَبْدَأُ مِنَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ إِلَى آخِرِ أَقْسَامِ الْمَدِّ.

٤- وَبَعْـدَهَا مُخْتَصَـرُ الْمُقَدَّمَـهْ مَخَـارِجُ الْحُـرُوفِ حَتَّـى الْخَاتِمَـهْ

(٤) وَبَعْدَ مَتْنِ «التُّحْفَةِ» يَبْدَأُ الْمُخْتَصَرُ الَّذِي وَفَّقَنِي اللهُ لِاخْتِصَارِهِ مِنَ

«الْمُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّةِ» الْمَشْهُوْرَةِ، وَيَبْدَأُ مِنْ بَابِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ إِلَى الخَاتِمَةِ .

(٢) أَحْكَامُ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ (١١)

٥- لِلنُّــونِ إِنْ تَسْــكُنْ وَلِلتَّنْــوِينِ أَرْبَــعُ أَحْكَــامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِــيْ

(٥) لِلنُّوْنِ السَّاكِنَةِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَالتَّنْوِيْنِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى آخِرِ الْأَسْمَاءِ فِي الْوَصْلِ؛ وينطق نونا ساكنة في اللفظ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ؛ فَخُذْ تَبْيِيْنِي لَهَا فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

٦- فَـالْأَوَّلُ الْإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ لِلْحَلْــقِ سِــتٌّ رُتِّبَــتْ فَلْتَعْــرِفِ

(٦) أَوَّلُ هَذِهِ الْأَحْكَامِ الْأَرْبَعَةِ: هُوَ حُكْمُ الْإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ كَامِلَةٍ، إِذَا وَقَعَتِ النُّوْنُ السَّاكِنَةُ أَوِالتَّنْوِيْنُ قَبْلَ حَرْفٍ مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ تَخْرُجُ مِنَ الْحَلْقِ عَلَى التَّرْتِيْبِ الْآتِيْ:

٧- هَمْــزٌ فَهَــاءٌ ثُــمَّ عَــيْنٌ حَــاءُ مُهْمَلَتَــانِ ثُــمَّ غَــيْنٌ خَــاءُ

(٧) أَحْرُفُ الإِظْهَارِ وَأَمْثِلَتُهَا:

حَرْفُ الإِظْهَارِ	مَخْرَجُهُ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ مِنْ كَلِمَةٍ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ	مِثَالُهُ مَعَ التَّنْوِيْنِ
١- الْهَمْزَةُ	أَقْصَى الْحَلْقِ	﴿وَيَنْأَوْنَ﴾ الأنعام: ٢٦	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ البقرة: ٦٢	﴿وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾ سبأ: ١٨

حَرْفُ الإِظْهَارِ	مَخْرَجُهُ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ مِنْ كَلِمَةٍ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ	مِثَالُهُ مَعَ التَّنْوِيْنِ
٢- الْهَاءُ	أَقْصَى الْحَلْقِ	﴿وَيَنْهَى﴾ النحل: ٩٠	﴿مِنْ هَادٍ﴾ الرعد: ٣٣	﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ التوبة: ١٠٩
٣- الْعَيْنُ	وَسْطَ الْحَلْقِ	﴿أَنْعَمْتَ﴾ الفاتحة: ٧	﴿مِنْ عِلْمٍ﴾ النساء: ١٥٧	﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ النساء: ١٤٧
٤- الْحَاءُ	وَسْطَ الْحَلْقِ	﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ الأعراف: ٧٤	﴿مِنْ حَكِيمٍ ﴾ فصلت: ٤٢	﴿ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ فصلت: ٤٢
٥- الْغَيْنُ	أَدْنَى الْحَلْقِ	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ﴾ الإسراء: ٥١	﴿ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ المائدة: ١٠٦	﴿ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ النحل: ٦٠
٦- الْخَاءُ	أَدْنَى الْحَلْقِ	﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ المائدة: ٣	﴿ مِنْ خَيْرٍ﴾ البقرة: ١٠٥	﴿ ضِعَافًا خَافُوا﴾ النساء: ٩

٨- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ فِـي يَرْمُلُـونَ عِنْـدَهُمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

(٨) الْحُكْمُ الثَّانِي مِنَ الأَحْكَامِ الأَرْبَعَةِ لِلنُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ: هُوَ حُكْمُ الإِدْغَامِ؛ أَيْ: إِدْخَالُ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ فِي حَرْفٍ مِنْ سِتَّةِ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا هِجَاءُ كَلِمَةِ (يَرْمُلُوْنَ)؛ بِمَعْنَى: يُسْرِعُوْنَ.

٩- لَكِنَّهَـا قِسْـمَانِ قِسْـمٌ يُـدْغَمَا فِيـــهِ بِغُنَّـــةٍ بِيَنْمُـــوْ عُلِمَـــا

(٩) وَهَذِهِ الأَحْرُفُ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُدْغَمَانِ فِيْهِ مَعَ بَقَاءِ

الْغُنَّةِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَعَدَدُهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا هِجَاءُ كَلِمَةِ (يَنْمُوْ).

١٠- إِلّا إِذَا كَانَــا بِكِلْمَــةٍ فَــلَا تُــدْغِمْ كَــذُنْيَا ثُــمَّ صِــنْوَانٌ تَــلَا

(١٠) وَهَذَا الْإِدْغَامُ لَا يَكُوْنُ إِلَّا مِنْ كَلِمَتَيْنِ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ «وَاوٌ» أَوْ «يَاءٌ» فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ فَلَا تُدْغَمْ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ؛ وَهِيَ:

(﴿الدُّنْيا﴾ ، ﴿بُنْيَان﴾ حيث وقعتا ، و﴿صِنْوَان﴾ (الرعد: ٤)، و﴿قِنْوان﴾ الأنعام: ٩٩)؛ فَالنُّوْنُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تُظْهَرُ إِظْهَارًا مُطْلَقًا.

١١- وَالثّــانِ إِدْغَــامٌ بِغَيْــرِ غُنَّــهْ فِــي الــلَّامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(١١) وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ الْإِدْغَامِ: هُوَ الإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي الْحَرْفَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ، وَهُمَا اللَّامُ وَالرَّاءُ.

١٢- وَالثّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيْمًــا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(١٢) وَالْحُكْمُ الثَّالِثُ مِنَ الأَحْكَامِ الأَرْبَعَةِ: هُوَ حُكْمُ الإِقْلَابِ الَّذِي تَتَحَوَّلُ فِيْهِ النُّوْنُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِيْنُ إِلَى مِيْمٍ سَاكِنَةٍ تخفى بِغُنَّةٍ عِنْدَ الْبَاءِ.

١٣- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِــنَ الْحُــرُوْفِ وَاجِــبٌ لِلْفَاضِــلِ

(١٣) وَالْحُكْمُ الرَّابِعُ: هُوَ حُكْمُ الإِخْفَاءِ الْحَقِيْقِيِّ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ

عِنْدَ الْبَاقِي مِنَ الْحُرُوْفِ الْهِجَائِيَّةِ، بَعْدَ إِخْرَاجِ أَحْرُفِ الإِظْهَارِ السِّتَّةِ مَعَ أَحْرُفِ الإِدْغَامِ السِّتَّةِ وَحَرْفِ الإِقْلَابِ.

وَهَذَا الإِخْفَاءُ لَازِمٌ لِلْقَارِئِ الْفَاضِلِ.

١٤- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

(١٤) عَدَدُ حُرُوْفِ الإِخْفَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا ، رَمَزَ لَهَا الناظم فِي أَوَّلِ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ التَّالِيْ:

١٥- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

(١٥) أَحْرُفُ الإِخْفَاءِ وَأَمْثِلَتُهَا:

حَرْفُ الإِخْفَاءِ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ من كَلِمَةٍ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ من كَلِمَتَيْنِ	مِثَالُهُ مَعَ التَّنْوِيْنِ
١- الصَّادُ مِنْ (صِفْ)	﴿ مَنْصُورًا ﴾ الإسراء: ٣٣	﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ﴾ الشورى: ٤٣	﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ الأحزاب: ٢٣
٢- الذَّالُ مِنْ (ذَا)	﴿ مُنْذِرِينَ﴾ الصافات: ٧٢	﴿ مِنْ ذَهَبٍ﴾ الكهف: ٣١	﴿ ظِلٍّ ذِي﴾ المرسلات: ٣٠
٣- الثَّاءُ مِنْ (ثَنَا)	﴿ مَنْثُورًا ﴾ الفرقان: ٢٣	﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ البقرة: ٢٥	﴿ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ الحاقة: ١٧

حَرْفُ الإِخْفَاءِ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ من كَلِمَةٍ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ من كَلِمَتَيْنِ	مِثَالُهُ مَعَ التَّنْوِيْنِ
٤- الْكَافُ مِنْ (كَمْ)	﴿أَنْكَالًا﴾ المزمل: ١٢	﴿ مَنْ كَانَ﴾ البقرة: ٩٧	﴿عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ النساء: ٣٤
٥- الْجِيْمُ مِنْ (جَادَ)	﴿نُنْجِ﴾ يونس: ١٠٣	﴿مَنْ جَاءَ﴾ الأنعام: ١٦٠	﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا﴾ النساء: ٣٣
٦- الشِّيْنُ مِنْ (شَخْصٌ)	﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ الواقعة: ٧٢	﴿مِنْ شَجَرَةٍ﴾ النور: ٣٥	﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ الإسراء: ٥
٧- الْقَافُ مِنْ (قَدْ)	﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾ الزخرف: ١٤	﴿مِنْ قَبْلُ﴾ البقرة: ٢٥	﴿ رِزْقًا قَالُوا﴾ البقرة: ٢٥
٨- السِّيْنُ مِنْ (سَمَا)	﴿ مِنْسَأَتَهُ﴾ سبأ: ١٤	﴿ مِنْ سَبِيلٍ﴾ التوبة: ٩١	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ الزمر: ٢٩
٩- الدَّالُ مِنْ (دُمْ)	﴿ عِنْدَهُ﴾ البقرة: ١٤٠	﴿ مِنْ دُونِ﴾ البقرة: ٢٣	﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ الأنعام: ٩٩
١٠- الطَّاءُ مِنْ (طَيِّبًا)	﴿ انْطَلِقُوا﴾ المرسلات: ٢٩	﴿ مِنْ طَيِّبَاتِ﴾ البقرة: ٥٧	﴿ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ البقرة: ١٦٨

حَرْفُ الإِخْفَاءِ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ من كَلِمَةٍ	مِثَالُهُ مَعَ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ من كَلِمَتَيْنِ	مِثَالُهُ مَعَ التَّنْوِيْنِ
١١- الزَّايُ مِنْ (زِدْ)	﴿ أُنْزِلَ﴾ البقرة: ٤	﴿ فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾ البقرة: ٢٠٩	﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ الكهف: ٧٤
١٢- الْفَاءُ مِنْ (فِيْ)	﴿ يُنْفِقُ﴾ البقرة: ٢٦٤	﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ﴾ الممتحنة: ١١	﴿ أَمْرًا فَصَبْرٌ﴾ يوسف: ١٨
١٣- التَّاءُ مِنْ (تُقًى)	﴿كُنْتُمْ﴾ البقرة: ٢٣	﴿ وَإِنْ تُبْتُمْ﴾ البقرة: ٢٧٩	﴿ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ﴾ البقرة: ٧٢
١٤- الضَّادُ مِنْ (ضَعْ)	﴿ مَنْضُودٍ﴾ هود: ٨٢	﴿ مَنْ ضَلَّ﴾ المائدة: ١٠٥	﴿ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾ عبس: ٣٨، ٣٩
١٥- الظَّاءُ مِنْ (ظَالِمًا)	﴿ يُنْظَرُونَ﴾ البقرة: ١٦٢	﴿مَنْ ظُلِمَ﴾ النساء: ١٤٨	﴿ قَوْمٍ ظَلَمُوا﴾ آل عمران: ١١٧

(٣) أَحْكَامُ الْمِيْمِ وَالنُّوْنِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (١)

١٦- وَغُنَّ مِيْمًا ثُمَّ نُوْنًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(١٦) الْغُنَّةُ: صَوْتٌ رَخِيْمٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُوْمِ، مُرَكَّبٌ فِي الْمِيْمِ وَالنُّوْنِ، وَتَكُوْنُ كَامِلَةً بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ عِنْدَ تَشْدِيْدِهِمَا.

(٤) أَحْكَامُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ (٦)

١٧- وَالْمِيْمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

(١٧) الْمِيْمُ السَّاكِنَةُ: هِيَ الْخَالِيَةُ مِنَ الْحَرَكَةِ، وَتَقَعُ قَبْلَ الْحُرُوْفِ الْهِجَائِيَّةِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعِشْرِيْنَ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَقَعَ قَبْلَ الْحَرْفِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِيْنَ وَهُوَ الْأَلِفُ اللَّيِّنَةُ؛ حَتَّى لَا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ، وَهَذَا يَعْلَمُهُ صَاحِبُ الْعَقْلِ الرَّاجِحِ.

١٨- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

(١٨) أَحْكَامُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ - لِمَنْ حَفِظَ وَأَتْقَنَ - ثَلَاثَةٌ:

وَهِيَ: (١- الإِخْفَاءُ ٢- وَالإِدْغَامُ ٣- وَالإِظْهَارُ).

١٩- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

(١٩) الْحُكْمُ الْأَوَّلُ: هُوَ إِخْفَاءُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْبَاءِ، وَيُسَمَّى إِخْفَاءً شَفَوِيًّا؛ لِخُرُوْجِ الْمِيْمِ وَالْبَاءِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ.

٢٠- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيْرًا يَا فَتَى

(٢٠) وَالْحُكْمُ الثَّانِي: هُوَ إِدْغَامُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ فِي الْمِيْمِ الْمُتَحَرِّكَةِ؛ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى إِدْغَامَ مِثْلَيْنِ صَغِيْرًا.

٢١- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

(٢١) وَالْحُكْمُ الثَّالِثُ: هُوَ إِظْهَارُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْبَقِيَّةِ مِنَ الْأَحْرُفِ الْهِجَائِيَّةِ، وَيُسَمَّى إِظْهَارًا شَفَوِيًّا؛ لِخُرُوْجِ الْمِيْمِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ.

٢٢- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادٍ فَاعْرِفِ

(٢٢) وَاحْذَرْ - أَيُّهَا الْقَارِئُ - مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ قَرِيْبَةٌ فِي الْمَخْرَجِ مِنَ الميمِ، وَالْوَاوُ مُتَّحِدَةٌ فِي الْمَخْرَجِ مَعَ الْميم، وَالْقُرْبُ وَالِاتِّحَادُ هُمَا سَبَبَا الإِخْفَاءِ، لَكِنِ الرِّوَايَةُ فَرَّقَتْ بَيْنَ الأَحْرُفِ الثَّلَاثَةِ؛ فَرَوَتِ الْإِخْفَاءَ فِي الْمِيْمِ عِنْدَ الْبَاءِ، وَالإِظْهَارَ فِيْهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ، وَهَذَا مِنْ أَوْضَحِ الأَدِلَّةِ عَلَى عَدَمِ الإِطْبَاقِ عَلَى الْمِيْمِ عِنْدَ الْبَاءِ؛ لِانْطِبَاقِهِمَا عَلَى الْمِيْمِ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

(٥) حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ **(٦)**

٢٣- لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

(٢٣) لِلَامِ (أَلْ) السَّاكِنَةِ حَالَانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ الْهِجَائِيَّةِ، وَأَوَّلُ هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ: هُوَ الْإِظْهَارُ.

٢٤- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ

(٢٤) إِظْهَارُ لَامِ (أَلْ) إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ حَرْفٍ مِنْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا،

يَجْمَعُهَا هِجَاءُ جُمْلَةِ (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ)، وَمَعْنَاهَا: اطْلُبْ حَجَّكَ مَبْرُوْرًا، وَخَفْ مِمَّا يَجْعَلُهُ عَقِيْمًا لَا ثَوَابَ لَهُ.

٢٥- ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِ

(٢٥) ثَانِي الْحَالَيْنِ (لِلَامِ) أَلْ هُوَ الْإِدْغَامُ فِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ الْبَاقِيَةُ، وَرَمْزُهَا فِي أَوَّلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ التَّالِيْ.

٢٦- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيْفًا لِلْكَرَمْ

(٢٦) أَمْثِلَةُ إِدْغَامِ لاَمِ (أَلْ):

الْحَرْفُ	الدَّلِيْلُ	الْمِثَالُ
١- الطَّاءُ	طِبْ	﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ النور: ٢٦
٢- الثَّاءُ	ثُمَّ	﴿الثَّوَابِ﴾ آل عمران: ١٩٥
٣- الصَّادُ	صِلْ	﴿الصَّادِقُونَ﴾ الحجرات: ١٥
٤- الرَّاءُ	رُحْمًا	﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ١
٥- التَّاءُ	تَفُزْ	﴿التَّائِبُونَ﴾ التوبة: ١١٢
٦- الضَّادُ	ضِفْ	﴿الضَّالِّينَ﴾ الفاتحة: ٧
٧- الذَّالُ	ذَا	﴿وَالذَّاكِرِينَ﴾ الأحزاب: ٣٥
٨- النُّوْنُ	نِعَمْ	﴿النُّورِ﴾ البقرة: ٢٥٧

٩- الدَّالُ	دَعْ	﴿الدُّعَاءَ﴾ الأنبياء: ٤٥
١٠- السِّيْنُ	سُوْءَ	﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ البقرة: ١٧٧
١١- الظَّاءُ	ظَنِّ	﴿الظَّانِّينَ﴾ الفتح: ٦
١٢- الزَّايُ	زُرْ	﴿الزَّارِعُونَ﴾ الواقعة: ٦٤
١٣- الشِّيْنُ	شَرِيْفًا	﴿الشَّاهِدِينَ﴾ آل عمران: ٥٣
١٤- اللَّامُ	لِلْكَرَمْ	﴿وَاللَّيْلِ﴾ المدثر: ٣٣

٢٧- وَاللّامَ الْاولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَالـلّامَ الْاخْـرَى سَـمِّهَا شَمْسِـيَّهْ

(٢٧) وَاللَّامُ الْأُوْلَى الْمُظْهَرَةُ تُسَمَّى بِاللَّامِ الْقَمَرِيَّةِ؛ تَشْبِيْهًا لِظُهُوْرِهَا مَعَ حُرُوْفِهَا بِظُهُوْرِ الْقَمَرِ مَعَ النُّجُوْمِ، وَاللَّامُ الْأُخْرَى الْمُدْغَمَةُ تُسَمَّى بِاللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ؛ تَشْبِيْهًا لِخَفَائِهَا مَعَ بَاقِي الْحُرُوْفِ بِخَفَاءِ الشَّمْسِ مَعَ النُّجُوْمِ.

٢٨- وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا فِـي نَحْـوِ قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَـى

(٢٨) وَأَظْهِرْ - أَيُّهَا الْقَارِئُ - لَامَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ فِي نَحْوِ: ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ الصافات: ١٨، وَ﴿قُلْنَا﴾ البقرة: ٣٤، وَ﴿الْتَقَى﴾ آل عمران: ١٥٥.

إِلَّا إِذَا سَكَنَتْ لَامُ الْفِعْلِ قَبْلَ الرَّاءِ أَوِ اللَّامِ؛ فَحِيْنَئِذٍ تُدْغَمُ، نَحْوَ: ﴿وَقُل رَّبِّ﴾ طه: ١١٤، وَ﴿قُل لَّكُمْ﴾ سبأ: ٣٠، وَمِثْلُهَا لَامُ الْحَرْفِ فِي نَحْوِ:﴿بَل

رَّبُّكُمْ﴾ (الأنبياء: ٦)، ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ (الروم: ٢٨).

| | |

(٦) فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٥)

٢٩- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيْهِمَا أَحَقْ

(٢٩) الْحَرْفَانِ الْمُتَمَاثِلَانِ هُمَا: الْحَرْفَانِ الْمُتَّفِقَانِ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخْرَجِ، أَوْ بِعِبَارَةٍ أَبْسَطَ: الْحَرْفُ مَعَ نَفْسِهِ، نَحْوَ: الْبَاءِ مَعَ الْبَاءِ، وَالْكَافِ مَعَ الْكَافِ.

٣٠- وَإِنْ يَكُوْنَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣١- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُوْنَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُوْنَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٢- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيْرَ سَمِّيَنْ

(٣٠) وَالْحَرْفَانِ الْمُتَقَارِبَانِ هُمَا: الْحَرْفَانِ الْمُتَقَارِبَانِ فِي الْمَخْرَجِ مَعَ الاِخْتِلَافِ فِي الصِّفَاتِ؛ نَحْوَ الْقَافِ مَعَ الْكَافِ.

(٣١) وَالْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ هُمَا: الْحَرْفَانِ الْمُتَّفِقَانِ فِي الْمَخْرَجِ مَعَ الِاخْتِلَافِ فِي الصِّفَاتِ؛ نَحْوَ الدَّالِ مَعَ التَّاءِ.

(٣٢) إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يُسَمَّى صَغِيْرًا، وَيَجِبُ

إِدْغَامُهُ؛ نَحْوَ: ﴿اضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾ البقرة: ٦٠، إِلَّا إِذَا كَانَ حَرْفَ مَدٍّ نَحْوَ: ﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا﴾، ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ (فصلت:٩) فَيَجِبُ إِظْهَارُهُ.

وَحُكْمُ حَرْفِ اللِّيْنِ كَالْحَرْفِ الصَّحِيْحِ فِي وُجُوْبِ الإِدْغَامِ، نَحْوَ: ﴿عَصَوْا وَكَانُوا﴾.

وَإِذَا سَكَنَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُتَقَارِبَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يُسَمَّى صَغِيْرًا، وَلَا يُدْغَمُ مِنْهُ إِلَّا مَا نَصَّتِ الرِّوَايَةُ عَلَى إِدْغَامِهِ؛ نَحْوَ: (﴿أَلَمْ نَخْلُقكُم﴾ (المرسلات:٢٠) فَفِيْهَا الإِدْغَامُ بِنَوْعَيْهِ: النَّاقِصُ بِظُهُوْرِ صِفَةِ الِاسْتِعْلَاءِ مِنَ الْقَافِ، وَالْكَامِلُ حَيْثُ نَنْطِقُ بِكَافٍ مُشَدَّدَةٍ.

وَإِذَا سَكَنَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُتَجَانِسَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يُسَمَّى صَغِيْرًا، وَلَا يُدْغَمُ مِنْهُ إِلَّا مَا نَصَّتِ الرِّوَايَةُ عَلَى إِدْغَامِهِ؛ وَذَلِكَ فِي ذَالِ (إِذْ) عِنْدَ الظَّاءِ، نَحْوَ: (﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ (الزخرف: ٣٩)، وَالدَّالِ عِنْدَ التَّاءِ نَحْوَ: ﴿حَصَدتُّمْ﴾ (يوسف: ٤٧)، ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ (البقرة: ٢٥٦)، وَالتَّاءِ عِنْدَ الدَّالِ وَالطَّاءِ نَحْوَ: (﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ (يونس: ٨٩)، (﴿فَآمَنَت طَّائِفَةٌ﴾ (الصف: ١٤).

٣٣- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُــلٌّ كَبِيْــرٌ وَافْهَمَنْــهُ بِالْمُثُــلْ

(٣٣) إِذَا تَحَرَّكَ الْمِثْلَانِ أَوِ الْمُتَقَارِبَانِ أَوِ الْمُتَجَانِسَانِ؛ فَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُسَمَّى كَبِيْرًا وَيَجِبُ إِظْهَارُهُ، وَافْهَمْ ذَلِكَ بِالْمُثُلِ؛ نَحْوَ: (﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾

(الصف: ١٤)، (﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ (الفرقان: ٢)، (﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ (النساء: ٨١).

| | |

(٧) أَقْسَامُ الْمَدِّ (٧)

٣٤- وَالْمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـــمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـــا وَهُـــو

(٣٤) الْمَدُّ يَنْقَسِمُ إِلَى: (١- أَصْلِيٍّ ٢- وَفَرْعِيٍّ)، وَالْأَصْلِيُّ يُسَمَّى بِالطَّبِيْعِيِّ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الطَّبْعِ السَّلِيْمِ لَا يُنْقِصُهُ عَنْ قَدْرِهِ.

٣٥- مَـا لَا تَوَقّفٌ لَـهُ عَلَى سَبَبْ وَلَا بِدُوْنِـــهِ الْحُـــرُوفُ تُجْتَلَـــبْ

(٣٥) الْمَدُّ الأَصْلِيُّ أَوِ الطَّبِيْعِيُّ: مَا لَا يَتَوَقَّفُ مَدُّهُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُوْنٍ، وَلَا تَسْتَقِيْمُ الْحُرُوْفُ بِدُوْنِهِ.

٣٦- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطّبِيعِيُّ يَكُـونْ

(٣٦) وَعَلَامَةُ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ: أَنْ يَقَعَ بَعْدَهُ أَيُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ غَيْرَ الْهَمْزَةِ.

٣٧- وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(٣٧) وَالْمَدُّ الْفَرْعِيُّ هُوَ: الْمَدُّ الْمُتَوَقِّفُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ، فَيَدْخُلُ فِيْهِ: (الْمُتَّصِلُ، وَالْمُنْفَصِلُ، وَالْبَدَلُ، وَاللَّازِمُ، وَالْعَارِضُ).

٣٨- حُرُوْفُـــهُ ثَلَاثَـــةٌ فَعِيهَـــا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

(٣٨) وَأَحْرُفُ الْمَدِّ الثَّلَاثَةُ تَجْمَعُهَا كَلِمَةُ (وَايٍ)، وَهِيَ مَجْمُوْعَةٌ بِشُرُوْطِهَا فِي كَلِمَةِ ﴿نُوحِيهَا﴾ (هود: ٤٩).

٣٩- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ شَـرْطٌ وَفَـتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(٣٩) وَشَرْطُ الْيَاءِ الْمَدِّيَّةِ: أَنْ تَسْكُنَ بَعْدَ كَسْرَةٍ. **وَشَرْطُ الْوَاوِ الْمَدِّيَّةِ**: أَنْ تَسْكُنَ بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَالْأَلِفُ لَا تَكُوْنُ إِلَّا سَاكِنَةً، وَلَا يَكُوْنُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوْحًا.

٤٠- وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا إِنِ انْفِتَـــاحٌ قَبْـــلَ كُـــلٍّ أَعْلِنَـــا

(٤٠) وَأَحْرُفُ اللِّينِ هِيَ: الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوْحُ مَا قَبْلَهَا؛ نَحْوَ: ﴿بَيْت﴾، وَالْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوْحُ مَا قَبْلَهَا، نَحْوَ: ﴿خَوْف﴾.

(٨) أَحْكَامُ الْمَدِّ (٦)

٤١- لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَلَاثَـةَ تَـدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

(٤١) أَحْكَامُ الْمَدِّ ثَلَاثَةٌ : ١- الْوُجُوبُ. ٢- وَالْجَوَازُ.

٣- وَاللُّزُومُ.

٤٢- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ فِــي كِلْمَــةٍ وَذَا بِمُتَّصِــلْ يُعَــدْ

(٤٢) الْمَدُّ الْوَاجِبُ: هُوَ الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ الَّذِي جَاءَ بَعْدَهُ هَمْزَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِهِ فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ؛ نَحْوَ: ﴿الْمَلائِكَة﴾ و﴿بَرِيئُونَ﴾ وَ﴿قُرُوءٍ﴾، وَيَجِبُ مَدُّهُ مَدًّا مُتَوَسِّطًا بِمِقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ.

٤٣- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُــلٌّ بِكِلْمَــةٍ وَهَــذَا الْمُنْفَصِــلْ

(٤٣) وَالْمَدُّ الْجَائِزُ: هُوَ الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ؛ الَّذِي انْفَصَلَ فِيْهِ الْهَمْزُ عَنْ حَرْفِ الْمَدِّ، فَالْمَدُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُوْلَى، وَالْهَمْزُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ؛ وَهُوَ جَائِزُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ، إِلَّا أَنَّ حَفْصًا لَيْسَ لَهُ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ إِلَّا تَوَسُّطُ الْمُنْفَصِلِ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ؛ كَالْمُتَّصِلِ تَمَامًا نَحْوَ: (وَمَا أُنزِلَ) و(وَفِي أَنفُسِكُمْ) وَ(قَالُوا ءَامَنَّا) .

وَعَلَى ذَلِكَ: فَالْإِجَازَاتُ الَّتِي بِقَصْرِ الْمُنْفَصِلِ مِنْ طَرِيْقِ الشَّاطِبِيَّةِ - كإجازات طريقة نور البيان - بَاطِلَةٌ، لَا تَصِحُّ؛ فَلْيَتَّقِ اللهَ أَهْلُهَا!!

٤٤- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًــا كَتَعْلَمُــونَ نَسْــتَعِينُ

(٤٤) وَمِنَ الْمَدِّ الجَائِزِ أَيْضًا:

الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُوْنِ: وَهُوَ الَّذِي وَقَعَ فِيْهِ حَرْفُ الْمَدِّ قَبْلَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ؛ فَإِذَا وَقَفَ الْقَارِئُ سَكَّنَ هَذَا الْحَرْفَ سُكُوْنًا

عَارِضًا لِلْوَقْفِ؛ نَحْوَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾(الفاتحة: ٥)، وَيَجُوْزُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ أَوْ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَلْتَزِمَ فِي الْقِرَاءَةِ الْوَاحِدَةِ مَرْتَبَةً وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الثَّلَاثِ.

٤٥- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَــدَلْ كَــآمَنُوا وَإِيمَانًــا خُــذَا

(٤٥) وَمِنَ الْمَدِّ الْجَائِزِ أَيْضًا:

مَدُّ الْبَدَلِ: وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيْهِ الْهَمْزُ عَلَى حَرْفِ الْمَدِّ؛ نَحْوَ: ﴿ءَامَنُوا﴾، ﴿إِيمَانًا﴾،﴿أُوتُوا﴾، وَلَيْسَ لِحَفْصٍ فِيْهِ إِلَّا الْقَصْرُ حَرَكَتَيْنِ، فَالَّذِيْنَ يَأْخُذُونَ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ فِي الْمُنْفَصِلِ لِحَفْصٍ مُسْتَدِلِّينَ بِقَوْلِ صَاحِبِ التُّحْفَةِ:(وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ)؛ يَلْزَمُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوْا بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ فِي الْبَدَلِ أَيْضًا لِحَفْصٍ؛ لِقَوْلِ الْجَمْزُوْرِيِّ: (**أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَل**)؛ لأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى جَوَازِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ فِي الْمُنْفَصِلِ، وَلَا يَقُوْلُ أَحَدٌ بِجَوَازِ مَدِّ الْبَدَلِ لِحَفْصٍ مِنْ أَيِّ طَرِيْقٍ، وَإِنَّمَا هَذِهِ أَحْكَامُ الْمَدِّ عُمُوْمًا، أَمَّا أَحْكَامُ حَفْصٍ فِي كُلِّ مَدٍّ فَتُؤْخَذُ مِنْ طُرُقِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَهَذَا يُؤَكِّدُ بُطْلَانَ إِجَازَةِ الْقَصْرِ مِنْ طَرِيْقِ الشَّاطِبِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَا قَصْرَ فِيْهِ لِحَفْصٍ، وَهَذَا مِنْ أَخْطَاءِ بعض طُرُقِ الْهِجَاءِ الْحَدِيْثَةِ – كطريقة نور البيان - أَنَّهُمْ يَتَهَجُّونَ الْمَدَّ الْمُنْفَصِلَ بِجَوَازِهِ لِحَفْصٍ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْمُعَلِّمَاتِ وَأَطْفَالَهُنَّ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ وَيَقْرَءُونَ مِنْ طَرِيْقِ

الشَّاطِبِيَّةِ؛ لأَنَّ كُلَّ الْمَصَاحِفِ الْآنَ مَضْبُوْطَةٌ عَلَيْهَا، فَالصَّحِيْحُ فِي هِجَاءِ الْمُنْفَصِلِ: التَّوَسُّطُ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ.

٤٦- وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أَصَّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

(٤٦) وَالْمَدُّ اللَّازِمُ: هُوَ الَّذِي وَقَعَ بَعْدَهُ سُكُوْنٌ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، وَيُمَدُّ سِتَّ حَرَكَاتٍ؛ مدا طَوِيْلًا، نَحْوَ: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة: ١)، ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾ (الأنعام: ٨٠).

| | |

(٩) أَقْسَامُ الْمَدِّ اللاَّزِمِ (١٠)

٤٧- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

(٤٧) أَقْسَامُ الْمَدِّ اللاَّزِمِ أَرْبَعَةٌ:

فَإِمَّا أَنْ يَكُوْنَ كِلْمِيًّا: لِوُقُوْعِهِ فِي كَلِمَةٍ؛ نَحْوَ: ﴿الصَّاخَّةُ﴾(عبس: ٣٣).

وَإِمَّا أَنْ يَكُوْنَ حَرْفِيًّا: لِوُقُوْعِهِ فِي حَرْفٍ مِنْ فَوَاتِحِ السُّوَرِ؛ نَحْوَ:﴿ص﴾ (ص: ١)، ﴿ق﴾ (ق: ١)، ﴿ن﴾ (القلم: ١).

٤٨- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةً تُفَصَّلُ

(٤٨) وَالْكِلْمِيُّ قِسْمَانِ: لأَنَّهُ إِمَّا مُخَفَّفٌ؛ نَحْوَ: ﴿ءَالْآنَ﴾ (يونس: ٩١)

مَوْضِعَانِ بِيُوْنُسَ، وَإِمَّا مُثَقَّلٌ؛ نَحْوَ: (﴿الضَّالِّينَ﴾ الفاتحة: ٧).

وَالْحَرْفِيُّ كَذَلِكَ قِسْمَانِ: مُخَفَّفٌ؛ نَحْوَ: ﴿ق﴾ (ق: ١)، وَمُثَقَّلٌ؛ نَحْوَ اللَّامِ مِنْ ﴿الم﴾ (البقرة: ١).

فَتَكُوْنُ أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ.

٤٩- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُوْنٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

(٤٩) فَاللَّازِمُ الْكِلْمِيُّ: هُوَ اجْتِمَاعُ السُّكُوْنِ مَعَ حَرْفِ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

٥٠- أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوْفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

(٥٠) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ: هُوَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ فَوَاتِحِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهُمَا الْمَدُّ.

٥١- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

(٥١) وَيَكُونُ الْمَدُّ الْكِلْمِيُّ مُثَقَّلًا إِذَا كَانَ مَعَ سُكُوْنِهِ تَشْدِيْدٌ وَإِدْغَامٌ؛ نَحْوَ: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة: ١).

وَيَكُونُ مُخَفَّفًا: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ سُكُوْنِهِ تَشْدِيدٌ وَلَا إِدْغَامٌ، نَحْوَ: ﴿ءَالْآنَ﴾ (يونس: ٩١).

وَيَكُوْنُ الْمَدُّ الْحَرْفِيُّ مُثَقَّلًا: إِذَا كَانَ مَعَهُ إِدْغَامٌ؛ نَحْوَ: الْمِيمِ مِنْ ﴿الم﴾ (البقرة:١)وَيَكُونُ مُخَفَّفًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِدْغَامٌ؛ نَحْوَ: ﴿حم ﴾(الشورى: ١).

٥٢- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُــوْدُهُ وَفِــي ثَمَــانٍ انْحَصَــرْ

(٥٢) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ لا يُوْجَدُ إِلَّا فِي أَوَائِلِ السُّوَرِ، وَهُوَ يَنْحَصِرُ فِي ثَمَانِيَةِ أَحْرُفٍ.

٥٣- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُوْ وَجْهَيْنِ وَالطّوْلُ أَخَصْ

(٥٣) وَيَجْمَعُ هَذِهِ الأَحْرُفَ الثَّمَانِيَةَ هِجَاءُ جُمْلَةِ: (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ)، وَيَجُوْزُ فِي (عَيْنْ) مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَالشُّوْرَى **الأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ**: الْقَصْرُ، وَالتَّوَسُّطُ، وَالطُّولُ وَهُوَ أَفْضَلُهَا؛ وَإِنَّمَا جَازَتِ الأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ؛ لأَنَّ (عَيْنْ) لِينٌ وَلَيْسَتْ مَدًّا.

٥٤- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثّلَاثِي لَا أَلِفْ فَمُــــدَّهُ مَــــدًّا طَبِيعِيًّــــا أَلِــــفْ

(٥٤) وَأَمَّا بَاقِي أَحْرُفِ الْفَوَاتِحِ فَهِيَ مِنَ الْمَدِّ الطَّبِيْعِيِّ؛ لِأَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَطْ، وَأَمَّا (أَلِفْ) فَلَا مَدَّ فِيْهَا أَصْلًا.

٥٥- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِـي لَفْظِ حَـيٍّ طَـاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

(٥٥) الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ يَأْتِي أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ فِي حُرُوْفِ (حَيٍّ طَاهِرٍ)، مَا عَدَا الْأَلِفَ، فَفِي نَحْوِ ﴿حم عسق﴾ (الشورى:١-٢) تَكُوْنُ (حَا)

مَدًّا طَبِيْعِيًّا، وَ(مِيمْ) مَدًّا حَرْفِيًّا مُخَفَّفًا.

٥٦- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(٥٦) وَمَجْمُوْعُ الْأَحْرُفِ كُلِّهَا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، تَجْمَعُهَا جُمْلَةُ: (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ).

(١٠) بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ (١١)

٥٧- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

(٥٧) مَخَارِجُ الْحُرُوفِ هِيَ: مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَعَدَدُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا، عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ شَيْخِ الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ - رَحِمَهُمَا اللهُ -.

٥٨- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوْفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

(٥٨) الْجَوْفُ هُوَ أَوَّلُ الْمَخَارِجِ: وَهُوَ الْخَلَاءُ الْوَاقِعُ فِي الْفَمِ وَالْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرُفُ الْمَدِّ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَمْتَدُّ بِامْتِدَادِ الْهَوَاءِ الْمُكَوِّنِ لَهَا، وَتُلَقَّبُ بِالْجَوْفِيَّةِ وَبِالْهَوَائِيَّةِ لِذَلِكَ.

٥٩- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

(٥٩) الْمَخْرَجُ الثَّانِي هُوَ الْحَلْقُ: وَهُوَ الْقَصَبَةُ الْوَاصِلَةُ بَيْنَ الْفَمِ وَالصَّدْرِ.

وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ:

أ- **أَقْصَى الْحَلْقِ**: وَهُوَ أَبْعَدُهُ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ.

ب- **وَسَطُ الْحَلْقِ**: وَهُوَ مَا بَيْنَ أَقْصَاهُ وَأَدْنَاهُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ.

٦٠- أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ أَسْفَلَ

(٦٠) ج- **أَدْنَى الْحَلْقِ**: أَيْ: أَقْرَبُهُ مِمَّا يَلِي الْفَمَ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْغَيْنُ وَالْخَاءُ، وَبَعْدَ أَدْنَى الْحَلْقِ يَأْتِي أَقْصَى اللِّسَانِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْقَافُ وَالْكَافُ إِلَّا أَنَّ الْقَافَ فَوْقَ الْكَافِ.

٦١- وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّيْنُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا

(٦١) وَالْكَافُ أَسْفَلَ مِنَ الْقَافِ.

ثُمَّ وَسَطُ اللِّسَانِ مَعَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى: وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: (الْجِيْمُ، وَالشِّيْنُ، وَالْيَاءُ).

وَالضَّادُ مِنْ إِحْدَى حَافَّتَيِ اللِّسَانِ إِذَا تَلَتِ الْأَضْرَاسَ الْعُلْيَا.

٦٢- وَالـــــلّامُ أَدْنَاهَـــــا لِمُنْتَهَاهَـــــا

(٦٢) وَاللَّامُ تَخْرُجُ مِنْ أَدْنَى حَافَةِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْتَهَى تِلْكَ الْحَافَةِ مَعَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى.

٦٣- وَالنُّوْنُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوْا وَالـــرَّا يُدَانِيْـــهِ لِظَهْرٍأَدْخَـــلُ

(٦٣) وَالنُّوْنُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى تَحْتَ مَخْرَجِ اللَّامِ، وَالرَّاءُ تُقَارِبُ النُّوْنَ فِي الْمَخْرَجِ، إِلَّا أَنَّهَا أَدْخَلُ مِنَ النُّوْنِ إِلَى جِهَةِ ظَهْرِ اللِّسَانِ.

٦٤- وَالطّاءُ وَالدَّالُ وَتَـا مِنْـهُ وَمِنْ عُلْيَـــــــــا الثّنَايَـــــــــا

(٦٤) وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أُصُوْلِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا.

٦٥- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالصَّـــــــفِيْرُ مُسْتَـــــــكِنْ
وَالظَّـــاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـــا لِلْعُلْيَـــا

(٦٥) وَأَحْرُفُ الصَّفِيْرِالثَّلَاثَةُ: (الصَّادُ، وَالزَّايُ، وَالسِّيْنُ)؛ تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، وهي أقرب إلى الثَّنَايَا السُّفْلَى .

وَالظّــاءُ وَالــذّالُ وَثــا لِلْعُلْيَــا
٦٥- مِـــــــنْ طَرَفَيْهِمَـــــــا

(وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ) مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا.

٦٦- وَمِـــنْ بَطْـــنِ الشَّـــفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

(٦٦) وَالْفَاءُ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا مَعَ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى.

٦٧- لِلشَّـفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِـيْمُ وَغُنَّـــةَ مَخْرَجُهَـــا الْخَيْشُـــوْمُ

(٦٧) الْمَخْرَجُ السَّادِسَ عَشَرَ هُوَ: الشَّفَتَانِ مَعًا، وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ: (الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالْمِيْمُ).

وَالْمَخْرَجُ السَّابِعَ عَشَرَ وَالْأَخِيْرُ هُوَ: الْخَيْشُوْمُ الدَّاخِلِيُّ للأنف ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْغُنَّةُ.

(١١) بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوْفِ **(٧)**

٦٨- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَـــتِحٌ مُصْـــمَتَةَ وَالضِّـــدَّ قَـــلْ

(٦٨) صِفَاتُ الْحُرُوْفِ الْمَشْهُوْرَةُ هِيَ:

الْجَهْرُ وَمَعْنَاهُ: انْحِبَاسُ جَرَيَانِ النَّفَسِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ.

وَالرَّخَاوَةُ وَمَعْنَاهَا: جَرَيَانُ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ.

وَالِاسْتِفَالُ وَمَعْنَاهُ: انْخِفَاضُ اللِّسَانِ إِلَى قَاعِ الْفَمِ عِنْدَ النُّطْقِ بِأَغْلَبِ حُرُوْفِهِ.

وَالِانْفِتَاحُ وَمَعْنَاهُ: انْفِتَاحُ اللِّسَانِ عَنِ الْحَنَكِ.

وَالْإِصْمَاتُ وَمَعْنَاهُ: ثِقَلُ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ؛ لِبُعْدِهِ عَنْ طَرَفِ اللِّسَانِ.

وَلِهَذِهِ الصِّفَاتِ أَضْدَادٌ سَيَذْكُرُهَا النَّاظِمُ بِحُرُوْفِهَا فِي الْأَبْيَاتِ الْقَادِمَةِ، فَتَكُوْنُ بَاقِي الْحُرُوْفِ لِلصَّفَةِ الْعَكْسِيَّةِ؛ كَمَا سَيَتَّضِحُ مِمَّا يَأْتِيْ.

٦٩- مَهْمُوْسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

(٦٩) الْحُرُوْفُ الْمَهْمُوْسَةُ: الَّتِي يَجْرِي عِنْدَهَا النَّفَسُ عشر مجموعة في جملة (**فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ**) ؛ فتكون باقي الحروف مجهورة ، لِأَنَّ الْجَهْرَ وَالْهَمْسَ ضِدَّانِ.

وَالْحُرُوْفُ الشَّدِيْدَةُ: الَّتِي يَنْحَبِسُ مَعَهَا الصَّوْتُ، يَجْمَعُهَا هِجَاءُ جُمْلَةِ: (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ).

٧٠- وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيْدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

(٧٠) وَالْحُرُوْفُ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ الرَّخَاوَةِ وَالشِّدَّةِ: يَجْمَعُهَا هِجَاءُ (لِنْ

عُمَرْ)، فَتَكُوْنُ الْحُرُوْفُ الْبَاقِيَةُ – بعد الحروف الشديدة والحروف البينية- حُرُوْفًا رِخْوَةً.

وَالْحُرُوْفُ الْمُسْتَعْلِيَةُ الَّتِي يَسْتَعْلِي بِهَا اللِّسَانُ: سَبْعَةُ أَحْرُفٍ، يَجْمَعُهَا هِجَاءُ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) فتكون بقية الحروف مستفلة .

٧١- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوْفِ الْمُذْلَقَهْ

(٧١) الْحُرُوْفُ الْمُطْبَقَةُ: الَّتِي يَلْتَصِقُ اللِّسَانُ فِيْهَا عَلَى الْحَنَكِ؛ هِيَ:الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، وَغَيْرُهَا مِنْفَتِحَةٌ لا ينطبق اللسان فيها.

وَالْحُرُوْفُ الْمُذْلَقَةُ: الَّتِي يَخِفُّ نُطْقُهَا عَلَى اللِّسَانِ يَجْمَعُهَا هِجَاءُ جُمْلَةِ (فَرَّ مِنْ لُبِّ)، وَغَيْرُهَا حُرُوْفٌ مُصْمَتَةٌ ثقيلة في النطق لبعدها عن طرف اللسان.

٧٢- صَفِيْرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِيْنُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ

(٧٢) **أَحْرُفُ الصَّفِيْرِ هِيَ**: (الصَّادُ، وَالزَّايُ، وَالسِّيْنُ).

وَأَحْرُفُ الْقَلْقَلَةِ يَجْمَعُهَا هِجَاءُ جُمْلَةِ: (قُطْبُ جَدٍ)، وَلَا تظهر قلقلتها إِلَّا إِذَا سَكَنَتْ.

وَاللَّـــــــــــــــــــيْنُ
٧٣- وَاوٌ وَيَـــاءٌ سَـــكَنَا وَانْفَتَحَـــا قَبْلَهُمَـــــــــــــــــــــــا

(٧٣) وَاللِّيْنُ: صِفَةٌ لِلْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ إِذَا سَبَقَتْهُمَا الْفَتْحَةُ.

وَالانْحِـــــــرَافُ صُـــــــحِّحَا
٧٤- فِـــي الـــلَّامِ وَالـــرَّا وَبِتَكْرِيْـــرٍ وَلِلتَّفَشِّـــي الشِّـــيْنُ ضَـــادًا اسْـــتَطِلْ

(٧٤) وَالانْحِرَافُ: صِفَةٌ لِلَّامِ؛ لِمَيْلِهَا مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ إِلَى طَرَفِهِ، وَلِلرَّاءِ؛ لِمَيْلِهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ إِلَى ظَهْرِهِ.

وَتَزِيْدُ الرَّاءُ بِصِفَةِ التَّكْرِيْرِ؛ حَيْثُ يَرْتَعِدُ رَأْسُ اللِّسَانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يُخْفِهَا الْقَارِئُ تَحَوَّلَتْ إِلَى رَاءَاتٍ كَثِيْرَةٍ.

وَالتَّفَشِّيْ: صِفَةٌ لِلشِّيْنِ؛ حَيْثُ يَنْتَشِرُ صَوْتُهَا بَيْنَ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى.

وَالضَّادُ مُسْتَطِيْلَةٌ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا: فَيَمْتَدُّ صَوْتُهَا مِنْ أَوَّلِ حافة اللِّسَانِ إِلَى آخِرِهَا.

(١٢) بَابُ التَّجْوِيْدِ (٨)

٧٥- وَالْأَخْـذُ بِالتَّجْوِيْـدِ حَـتْمٌ لَازِمُ مَـــنْ لَـــمْ يُجَـــوِّدِ الْقُـــرْآنَ آثِـــمُ

(٧٥) وَحُكْمُ الْأَخْذِ بِالتَّجْوِيْدِ فِي الْقِرَاءَةِ الْوُجُوْبُ الْعَيْنِيُّ؛ فَمَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ، وَيُصَحِّحْ قِرَاءَتَهُ مع قدرته على ذلك فَهُوَمُذْنِبٌ آثِمٌ.

٧٦- لِأَنَّـــهُ بِـــهِ الْإِلَـــهُ أَنْـــزَلَا وَهَكَـــذَا مِنْـــهُ إِلَيْنَـــا وَصَـــلَا

(٧٦) وَيَدُلُّ عَلَى وُجُوْبِ التَّجْوِيْدِ، وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِهِ: أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ مُجَوَّدًا، فَمَنْ تَرَكَ تَجْوِيْدَهُ فَقَدْ قَرَأَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، وَبَدَّلَ وَغَيَّرَ فِي قِرَاءَتِهِ، وَكَفَى بِذَلِكَ إِثْمًا.

٧٧- وَهُـوَ أَيْضًـا حِلْيَـةَ الـتِّلَاوَةِ وَزِيْنَـــــةَ الْأَدَاءِ وَالْقِـــــرَاءَةِ

(٧٧) ثُمَّ إِنَّ التَّجْوِيْدَ تَجْمِيْلٌ لِلتِّلَاوَةِ، وَتَحْسِيْنٌ لِلْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ.

٧٨- وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوْفِ حَقَّهَا مِـــنْ صِـــفَةٍ لَهَـــا وَمُسْـــتَحَقَّهَا

(٧٨) وَالتَّجْوِيْدُ: هُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوْفِ حَقَّهَا مِنَ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ؛ كَالْهَمْسِ وَالِاسْتِطَالَةِ، وَمُسْتَحَقَّهَا مِنَ الصِّفَاتِ الْعَارِضَةِ كَالتفخيم والترقيق ونحوهما .

٧٩- وَرَدُّ كُـــلِّ وَاحِـــدٍ لِأَصْـــلِهِ وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيْـــرِهِ كَمِثْلِـــهِ

(٧٩) وَمِنَ التَّجْوِيْدِ: إِرْجَاعُ كُلِّ حَرْفٍ لِمَخْرَجِهِ الْأَصْلِيِّ، وَتَسْوِيَةُ النَّظِيْرِ بِنَظِيْرِهِ؛ فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَمُدَّ الْعَارِضَ - مَثَلًا - فِي آيَةٍ أَرْبَعَ حَرَكَاتٍ، وَفِي أُخْرَى سِتَّ حَرَكَاتٍ فِي نَفْسِ الْمَرَّةِ.

٨٠- مُكَمَّـلًا مِـنْ غَيْـرِ مَـا تَكَلُّـفِ بِـاللَّطْفِ فِـي النُّطْـقِ بِـلَا تَعَسُّـفِ

(٨٠) وَلْيَحْذَرِ الْقَارِئُ مِنَ التَّكَلُّفِ فِي الْحُرُوْفِ؛ فَالْقَارِئُ الْمُتْقِنُ هُوَ الَّذِي يَتَلَطَّفُ فِي النُّطْقِ وَلَا يَتَعَسَّفُ.

٨١- وَلَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ تَرْكِـهِ إِلَّا رِيَاضَـــةَ امْـــرِئٍ بِفَكِّـــهِ

(٨١) وَلَيْسَ بَيْنَ التَّجْوِيْدِ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةُ الْقَارِئِ بِفَكِّهِ، فَإِذَا رَوَّضَ الْقَارِئُ لِسَانَهُ أَتْقَنَ التَّجْوِيْدَ، وَإِلَّا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْهُ.

٨٢- وَبَيِّـــنَنْ مُقَلْقَـــلًا إِنْ سَـــكَنَا وَإِنْ يَكُـنْ فِـي الْوَقْـفِ كَـانَ أَبْيَنَـا

(٨٢) يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُبَيِّنَ الْقَلْقَلَةَ فِي حُرُوْفِ (قُطْبِ جَدٍ) إِذَا سَكَنَتْ، نَحْوَ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا﴾[الحجر: ٢٦]، ﴿وَتُبْ﴾ (البقرة: ١٢٨)، وَيَزْدَادُ هَذَا الْبَيَانُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ لِلْوَقْفِ نَحْوَ: (الْفَلَقِ)[الْفَلَق:١]، وَإِذَا كَانَ مَعَ هَذَا السُّكُوْنِ تَشْدِيْدٌ كَانَتْ أَقْوَى فِي الظُّهُوْرِنحو:﴿الْحَقُّ﴾.

(١٣) بَابُ الرَّاءَاتِ **(٣)**

٨٣- وَرَقِّقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُسِرَتْ كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ

(٨٣) الْأَصْلُ فِي الرَّاءِ أَنْ تُفَخَّمَ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ مكسورة نَحْوَ: ﴿رِزْقًا﴾ أَوْ سَكَنَتْ بَعْدَ كَسْرٍ؛ سَوَاءٌ كَانَ سُكُوْنُهَا أَصْلِيًّا نَحْوَ:﴿فِرْعَوْن﴾، أَوْ عَارِضًا لِلْوَقْفِ نَحْوَ:﴿قُدِر﴾.

٨٤- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَـتِ الْكَسْـرَةُ لَيْسَـتْ أَصْـلَا

(٨٤) وَيُشْتَرَطُ لِتَرْقِيْقِ الرَّاءِ بَعْدَ الْكَسْرَةِ: أَنْ تَكُوْنَ كَسْرَةً أَصْلِيَّةً، وَأَلَّا يَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ؛ نَحْوَ: ﴿مِرْيَةٍ﴾(الحج : ٥٥).

فَإِنْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ عَارِضَةً؛ نَحْوَ: ﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾(النور:٥٠)،أَوْ كَانَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ؛ نَحْوَ: (﴿قِرْطَاسٍ﴾ (الأنعام:٧)، ﴿وَإِرْصَادًا﴾(التوبة: ١٠٧)،﴿ فِرْقَةٍ ﴾ (التوبة: ١٢٢)، ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾ (الفجر: ١٤)؛ فَإِنَّهَا تُفَخَّمُ عَلَى الْأَصْلِ.

٨٥- وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوْجَدُ وَأَخْـــفِ تَكْرِيْـــرًا إِذَا تُشَـــدِّدُ

(٨٥) وَاخْتُلِفَ فِي رَاءِ (﴿فِرْقٍ﴾ الشعراء: ٦٣) بِسُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ؛ فَيَجُوْزُ تَفْخِيْمُهَا لِوُجُوْدِ حَرْفِ الِاسْتِعَلَاءِ بَعْدَهَا، ويجوز ترقيقها لكسرة حرف الاستعلاء ، والوجهان صحيحان وصلا ووقفا .

وَيَجِبُ إِخْفَاءُ التَّكْرِيْرِ مِنَ الرَّاءِ إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدَةً.

(١٤) بَابُ اللاَّمَاتِ **(٥)**

٨٦- وَفَخِّـمِ الـلّامَ مِـنِ اسْـمِ اللهِ عَـنْ فَـتْحٍ اوْ ضَـمٍّ كَـعَبْدُ اللهِ

(٨٦) اللَّامُ لَا تُفَخَّمُ إِلَّا فِي اسْمِ اللهِ بَعْدَ الْفَتْحَةِ أَوِ الضَّمَّةِ؛ نَحْوَ: ﴿عَبْدُ اللهِ﴾ (مريم: ٣٠)، وَ﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾ (آل عمران: ٥٥). أَمَّا بَعْدَ الْكَسْرَةِ فَتُرَقَّقُ عَلَى الْأَصْلِ؛ نَحْوَ: ﴿أَفِي اللهِ﴾ (إبراهيم: ١٠).

٨٧- وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَى

(٨٧) وَأَحْرُفُ الِاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةُ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) تُفَخَّمُ دَائِمًا، وَلَا تُرَقَّقُ أَبَدًا، وَأَقْوَاهَا فِي التَّفْخِيْمِ: أَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ الْأَرْبَعَةُ (الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ).

٨٨- وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

(٨٨) يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُبَيِّنَ إِطْبَاقَ الطَّاءِ فِي نَحْوِ: ﴿أَحَطْتُ﴾ النمل: ٢٢)، وَ﴿بَسَطتَ﴾ (المائدة: ٢٨).

وَاخْتُلِفَ فِي ﴿أَلَمْ نَخْلَقكُمْ﴾ (المرسلات:٢٠)؛ فَيَجُوْزُ ظُهُوْرُ الِاسْتِعْلَاءِ مِنَ الْقَافِ؛ فَيَكُوْنُ الْإِدْغَامُ نَاقِصًا، وَيَجُوْزُ النُّطْقُ بِكَافٍ مُسْتَفِلَةٍ مُشَدَّدَةٍ؛ فَيَكُوْنُ الْإِدْغَامُ كَامِلًا.

٨٩- وَأَوَّلَي مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَل لَّا وَأَبِنْ

(٨٩) يَجِبُ إِدْغَامُ الْأَوَّلِ مِنَ الْمِثْلَيْنِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا؛ نَحْوَ: ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾ (البقرة: ٦٠). وَكَذَلِكَ أَوَّلُ الْمُتَجَانِسَيْنِ؛ نَحْوَ: ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ (طه: ١١٤).

٩٠- فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوْا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوْبَ فَالْتَقَمْ

(٩٠) إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ حَرْفَ مَدٍّ؛ وَجَبَ إِظْهَارُهُ وَامْتَنَعَ إِدْغَامُهُ؛

نَحْوَ: ﴿فِي يَوْمٍ﴾ (القمر: ١٩) ، وَ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾ (الشعراء: ٩٦).

وَيَمْتَنِعُ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي نَحْوِ:﴿قُلْ نَعَمْ ﴾(الصافات:١٨)،﴿وَسَبِّحْهُ﴾ (الإنسان: ٢٦)،﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾(آل عمران: ٨)،﴿فَالْتَقَمَهُ﴾ (الصافات: ١٤٢).

(١٥) بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوْفِ (٦)

٩١- وَبَعْـدَ تَجْوِيـدِكَ لِلْحُـرُوفِ لَابُـدَّ مِـنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُـوفِ

(٩١) بَعْدَ مَعْرِفَةِ تَجْوِيْدِ الْحُرُوْفِ لَابُدَّ لِلْقَارِئِ مِنْ مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ الْوُقُوْفِ فِي الْقُرْآنِ.

٩٢- وَالِابْتِـدَاءِ وَهْـيَ تُقْسَـمُ إِذَنْ ثَلَاثَـةً تَـامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

(٩٢) وَوُقُوْفُ الْقُرْآنِ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١- التَّامُّ . ٢- وَالْكَافِيْ. ٣- وَالْحَسَنُ.

٩٣- وَهْـيَ لِمَـا تَـمَّ فَـإِنْ لَـمْ يُوْجَدِ تَعَلُّـقٌ أَوْ كَـانَ مَعْنًـى فَابْتَـدِي

(٩٣) الْوَقْفُ التَّامُّ: هُوَ الَّذِي تَمَّ عِنْدَهُ الْمَعْنَى وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِمَا بَعْدَهُ لَفْظًا وَلَا مَعْنًى، كَالْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ السُّوَرِ، وَنِهَايَةِ الْقَصَصِ.

٩٤- فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلَّا رُؤُوْسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

(٩٤) الْوَقْفُ الْكَافِيْ: هُوَ الَّذِي يَكْفِي فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ وَالِابْتِدَاءِ بِمَا بَعْدَهُ، وَإِنْ تَعَلَّقَ بِمَا بَعْدَهُ مَعْنًى.

والوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه بما بعده لفظا ، إلا في رءوس الآي فيجوز الابتداء بها وإن تعلقت بما بعدها لفظا .

٩٥- وَغَيْرَ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ يُوْقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

(٩٥) وَالْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَا يَتِمُّ بِهَا الْمَعْنَى يُعْتَبَرُ وَقْفًا قَبِيْحًا، وَلَا يَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهَا إِلَّا عِنْدَ الِاضْطِرَارِ بِسَبَبِ ضِيْقِ نَفَسٍ وَنَحْوِهِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ الْقَارِئُ مِنْ حَيْثُ يَصِحُّ الْمَعْنَى.

٩٦- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

(٩٦) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقْفٌ وَاجِبٌ يَأْثَمُ الْقَارِئُ بِوَصْلِهِ، وَلَا حَرَامٌ يَأْثَمُ الْقَارِئُ بِالْوَقْفِ عَلَيْهِ، إِلَّا مَا لَهُ سَبَبٌ يَقْتَضِي وُجُوْبَهُ أَوْ تَحْرِيْمَهُ، فَالْوَقْفُ عَلَى نَحْوِ:﴿وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يونس: ٦٥] وَاجِبٌ؛ لِأَنَّ الْوَصْلَ يُوْهِمُ أَنَّ مَا بَعْدَهُ هُوَ قَوْلُهُمْ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، وَهَكَذَا.

(١٦) بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ (١٥)

٩٧- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوْعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيْمَا قَدْ أَتَى

(٩٧) يَنْبَغِي لِلْقَارِئِ: أَنْ يَعْرِفَ الْمَقْطُوْعَ: وَهُوَ الَّذِي قُطِعَ عَمَّا بَعْدَهُ؛ فَكُتِبَ مُنْفَصِلًا عَنْهُ، وَالْمَوْصُوْلُ عَكْسُهُ، وَكَذَلِكَ التَّاءَاتِ الْمَفْتُوْحَةَ مِنَ التَّاءَاتِ الْمَرْبُوْطَةِ عَلَى مَا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ؛ الْمَعْرُوْفِ بِالْمُصْحَفِ الْإِمَامِ.

٩٨-فَاقْطَعْ بِعَشْرِكَلِمَاتٍ أَنْ لَا مَعْ مَلْجَأَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

(٩٨) فَاقْطَعْ (أَنْ) عَنْ (لَا) فِي عَشْرِ كَلِمَاتٍ؛ وَهِيَ:

١- ﴿وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ (التوبة: ١١٨).

٢- ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (هود: ١٤).

٩٩- وَتَعْبُدُوْا يَاسِيْنَ ثَانِي هُوْدَ لَا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

(٩٩) ٣-﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (يس: ٦٠).

٤- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ (هود:٢٦).

٥- ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ (الممتحنة:١٢).

٦- ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾(الحج: ٢٦).

٧-﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ﴾ (القلم: ٢٤).

٨- ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ (الدخان: ١٩).

١٠٠- أَنْ لَّا يَقُوْلُوْا لَا أَقُوْلُ،إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوْحَ صِلْ

(١٠٠) ٩- ﴿ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (الأعراف: ١٦٩).

١٠- ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (الأعراف: ١٠٥).

وَاقْطَعْ (إِنْ) عَنْ (مَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾ (الرعد: ٤٠)، وَمَا عَدَاهُ مَوْصُوْلٌ، وَكُلُّ الْمَفْتُوْحِ الْهَمْزَةِ مَوْصُوْلٌ، نَحْوَ: ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ﴾(الأنعام: ١٤٣)، ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (النمل: ٥٩).

١٠١- نُهُوْا اقْطَعُوْا مِن مَّا بِرُوْمٍ وَالنِّسَا وَعَنْ مَّنْ خُلْفُ الْمُنَافِقِيْنَ أَم مَّنْ أَسَّسَا

(١٠١) وَاقْطَعُوْا ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ (الأعراف: ١٦٦)، وَصِلْ مَا عَدَاهُ نَحْوَ: ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ (المؤمنون: ٤٠).

وَاقْطَعُوْا ﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾

(الروم: ٢٨) بِالرُّوْمِ، وَ﴿ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ (النساء: ٢٥).

وَاخْتُلِفَ فِي مَوْضِعِ الْمُنَافِقِيْنَ:﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾(المنافقون: ١٠).

وَاقْطَعُوْا ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (التوبة: ١٠٩).

١٠٢- فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

(١٠٢) وَاقْطَعُوْا ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (فصلت:٤٠)، ﴿ فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ (النساء: ١٠٩)، ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ (الصافات: ١١) ؛ وَهُوَ الْمَقْصُوْدُ بِقَوْلِهِ: (وَذِبْحٍ)؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيْهَا: ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ (الصافات: ١٠٧).

وَاقْطَعُوْا (حَيْثُ) عن (مَا) مُطْلَقًا، وَلَمْ يَرِدْ مِنْهَا إِلَّا مَوْضِعَانِ بِالْبَقَرَةِ :

﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ (البقرة: ١٤٤).

﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ (البقرة: ١٥٠).

وَاقْطَعُوْا (أَنْ) الْمَفْتُوْحَ الْهَمْزَةِ عن (لَمِ) حَيْثُ وَقَعَ؛ نَحْوَ: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧).

١٠٣- الَانْعَامَ وَالْمَفْتُوْحَ يَدْعُوْنَ مَعَا وَخُلْفُ الَانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَاقْطَعُوْا (إِنَّ) الْمَكْسُوْرَةُ الْهَمْزَةِ عن (مَا) مِنْ مَوْضِعِ الْأَنْعَامِ: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ (الأنعام: ١٣٤).

وَاقْطَعُوْا (أَنَّ) الْمَفْتُوْحَ الْهَمْزَةِ عن (مَا) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ (الحج: ٦٢).

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ (لقمان: ٣٠).

وَاخْتُلِفَ فِيْ مَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ (الأنفال: ٤١)، وَمَوْضِعِ النَّحْلِ: ﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (النحل: ٩٥).

١٠٤- وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوْهُ وَاخْتُلِفْ رُدُّوْا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

(١٠٤) وَاقْطَعُوْا ﴿وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ (إبراهيم: ٣٤).

وَاخْتُلِفَ فِي ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ (النساء:٩١).

وَاخْتُلِفَ كَذَلِكَ فِيْ ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ (البقرة: ٩٣).

١٠٥- خَلَفْتُمُوْنِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا أَوْحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوْ مَعَا

(١٠٥) وَالْوَصْلُ فِي ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ (الأعراف: ١٥٠)، وَ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ (البقرة: ٩٠).

وَاقْطَعُوْا ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ (الأنعام:١٤٥)، وَ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٤)، وَ﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٢)، وَكَذَلِكَ ﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (المائدة: ٤٨)، ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾ (الأنعام:١٦٥).

١٠٦- ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُوْمٌ كِلَا تَنْزِيْلُ شُعَرَاءٍ وَغَيْرَ ذِي صِلَا

(١٠٦) وَاقْطَعُوْا كَذَلِكَ ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾ (البقرة: ٢٤٠)، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْهَا، وَكَذَلِكَ ﴿وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الواقعة: ٦١)، وَ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (الروم: ٢٨)، وَ﴿ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ﴾ (الزمر: ٣)، وَ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (الزمر: ٤٦)، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «كِلَا تَنْزِيْلُ»،وَكَذَلِكَ ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾

(الشعراء: ١٤٦) وَهَذِهِ الْإِحْدَى عَشَرَ مُتَّفَقٌ عَلَى قَطْعِهَا إِلَّا الْأَخِيْرَ فَمُخْتَلَفٌ فِيْهِ، وَغَيْرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَمَوْصُوْلٌ بِالِاتِّفَاقِ.

١٠٧- فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ فِي الشَّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

(١٠٧) وَصِلْ ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (البقرة:١١٥) ، كَمَا تَصِلُهَا فِي ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ (النحل: ٧٦).

وَاخْتُلِفَ فِي: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (الشعراء: ٩٢).

وَ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ (الأحزاب: ٦١).

وَ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء: ٧٨).

وَأَمَّا بَاقِي الْمَوَاضِعِ فَمُتَّفَقٌ عَلَى قَطْعِهِ.

١٠٨- وَصِلْ فَإِلَّمْ هُوْدَ أَلَّن نَّجْعَلَا نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوْا تَأْسَوْا عَلَى

(١٠٨) وَصِلْ ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾(هود: ١٤).

وَمَا سِوَاهُ فَمَقْطُوْعٌ؛ نَحْوَ:﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾(البقرة: ٢٤).

وَصِلْ فِي ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ (الكهف: ٤٨)، وَ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (القيامة: ٣)، وَاقْطَعْ مَا عَدَاهَا.

وَصِلْ ﴿ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا ﴾ (آل عمران: ١٥٣)، وَ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾ (الحديد: ٢٣).

١٠٩- حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ عَن مَّنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

(١٠٩) وَصِلْ ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (الحج:٥)، وَ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ (الأحزاب:٥٠)، وَاقْطَعْ مَا عَدَاهَا.

وَاقْطَعْ أَيْضًا: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ (النور: ٤٣)، وَ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾ (النجم: ٢٩).

وَاقْطَعْ ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾(غافر:١٦)، وَ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (الذاريات: ١٣)، وَصِلْ مَا عَدَاهَا.

١١٠- وَمَالِ هَذَا وَالَّذِيْنَ هَؤُلَا تَ حِيْنَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

(١١٠) وَاقْطَعْ ﴿ وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف: ٤٩)، وَ﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ (الفرقان: ٧)، وَ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ (المعارج: ٣٦)، وَ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٧٨)، وَصِلْ مَا عَدَاهَا.

وَوَصْلُ التَّاءِ فِي ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص:٣)؛ قَوْلٌ ضَعِيْفٌ، وَالرَّاجِحُ الْقَطْعُ.

١١١- وَوَزَنُـوْهُمْ وَكَـالُوْهُمُ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَهَـا وَيَـا لَا تَفْصِـلِ

(١١١) وَصِلْ ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (المطففين: ٣).

وَكَذَلِكَ لَام التَّعْرِيْفِ وَ(هَا) التَّنْبِيْهِ وَ(يَا) النِّدَاءِ لَا تُفْصَلُ مِمَّا بَعْدَهَا.

| | |

(١٧) بَابُ التَّاءَاتِ **(٧)**

١١٢- وَرَحْمَتُ الزَّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ الْاَعْرَافِ رُوْمٍ هُوْدٍ كَافِ الْبَقَرَهْ

(١١٢) **كُتِبَتْ تَاءُ (رَحْمَت) مَفْتُوْحَةً فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:**

١- ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ (الزخرف: ٣٢).

٢ - ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (الزخرف: ٣٢).

٣ - ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف:٥٦).

٤ - ﴿ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ (الروم: ٥٠).

٥ - ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ (هود: ٧٣).

٦ - ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾ (مريم: ٢).

٧ - ﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٢١٨).

١١٣- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ مَعًا أَخِيْرَاتٌ عُقُوْدُ الثَّانِ هَمْ

(١١٣) وَكُتِبَتْ (نِعْمَت) بِالتَّاءِ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا:

١-﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾(البقرة:٢٣١)وَهُوَ الْمَقْصُوْدُ بِقَوْلِهِ:(نِعْمَتُهَا).

٢ - ﴿ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ (النحل: ٧٢).

٣- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ (النحل: ٨٣).

٤- ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ (النحل:١١٤)

٥ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (إبراهيم:٢٨)

٦- ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ (إبراهيم: ٣٤)

٧ - ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (المائدة: ١١)

١١٤- لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطَّوْرِ عِمْرَانُ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّوْرِ

(١١٤):٨-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾(لقمان:٣١).

٩ - ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ (فاطر: ٣).

١٠-﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾(الطور: ٢٩).

١١- ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ﴾ (آل عمران: ١٠٣).

وَكُتِبَتْ لَعْنَت مَفْتُوْحَةَ التَّاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ (آل عمران:٦١).

٢ - ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (النور: ٧).

١١٥- وَامْرَأَتٌ يُوْسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

(١١٥) وَكُتِبَتْ (امْرَأَت) مَفْتُوْحَةَ التَّاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ:

١-﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾(يوسف:٣٠).

٢- ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ (يوسف:٥١).

٣- ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾(آل عمران: ٣٥).

٤- ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ (القصص: ٩).

٥-٦- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ (التحريم: ١٠).

٧- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ (التحريم: ١١).

وَكُتِبَتْ كَلِمَةُ (مَعْصِيَت) مَفْتُوْحَةَ التَّاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ بِالْمُجَادَلَةِ فَقَطْ:

١- ﴿ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ (المجادلة: ٨).

٢- ﴿ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ (المجادلة: ٩).

١١٦- شَجَرَتُ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُلّا وَالاَنْفَالِ وَحَرْفُ غَافِرِ

(١١٦) وَكُتِبَتْ (شَجَرَتَ) مَفْتُوْحَةً فِي مَوْضِعِ الدُّخَانِ: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴾ (الدخان: ٤٣).

وَكُتِبَتْ (سُنَّت) مَفْتُوْحَةَ التَّاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ؛ وَهِيَ:

١- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾.

٢- ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾.

٣- ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (فاطر: ٤٣).

٤ - ﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (الأنفال: ٣٨).

٥- ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ (غافر: ٨٥).

١١٧- قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ أَوْسَطُ الأَعْرَافِ

(١١٧) وَكُتِبَتْ (قُرَّتُ) مَفْتُوْحَةَ التَّاءِ فِي مَوْضِعِ الْقَصَصِ:

﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ ﴾ (القصص: ٩).

وَكُتِبَتْ (جَنَّتُ) مَفْتُوْحَةَ التَّاءِ فِي مَوْضِعِ الْوَاقِعَةِ :

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ (الواقعة: ٨٩).

وَكَذَلِكَ كُتِبَتْ ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ (الروم: ٣٠)، وَ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (هود: ٨٦)، ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ (التحريم:١٢)، ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾(الأعراف: ١٣٧)، الْأَوْسَطُ مِنْ سُوْرَةِ الْأَعْرَافِ.

١١٨- وَكُلٌّ مَا اخْتُلِفْ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

(١١٨) وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَتِهِ؛ فَقَرَأَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ بِالْإِفْرَادِ؛ فَهُوَ مَكْتُوْبٌ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوْحَةِ:

نَحْوَ: ﴿ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ﴾ (يوسف: ٧).

وَ﴿ غَيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ (يوسف: ١٠،١٥).

وَ﴿ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ (العنكبوت: ٥٠).

وَ﴿ الْغُرُفَاتِ ﴾ (سبأ: ٣٧).

وَ﴿ بَيِّنَتٍ ﴾ (فاطر: ٤٠).

وَ﴿جِمَالَتٌ﴾ (المرسلات: ٣٣).

وَ﴿ كَلِمَتُ ﴾ (الأنعام: ١١٥)، (يونس: ٣٣،٩٦)،(غافر: ٦).

| | |

(١٨) بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ (٧)

١١٩- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

(١١٩) وَابْدَأْ - أَيُّهَا الْقَارِئُ - بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ بِضَمِّهَا، إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الثَّالِثُ مِنَ الْفِعْلِ مَضْمُوْمًا ضما لازما نَحْوَ: ﴿انْظُرْ﴾ وَ﴿ادخُلُوهَا﴾.

وأما إذا كان ضمه عارضا من أجل واو الجماعة التي لحقته نحو (اقضوا ، ابنوا) فالهمزة لا تضم ابتداء بل تكسر، وتعرف أصل حركة الثالث بإسناد الفعل إلى المفرد.

١٢٠- وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِيْ لَاسْمَاءِ غَيْرَ اللّامِ كَسْرُهَا وَفِيْ

(١٢٠) وَاكْسِرْ هَمْزَ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِفِعْلٍ ثَالِثُهُ مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ؛ نَحْوَ: ﴿اقْرَأْ﴾، ﴿اسْتَغْفَرَ﴾ وَكَذَلِكَ تُكْسَرُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ؛ نَحْوَ: ﴿ابْتِغَاءَ﴾ وَ﴿اسْتِغْفَارُ﴾ وَتُفْتَحُ فِي لَامِ التَّعْرِيْفِ؛ نَحْوَ: ﴿الْيَوْمَ﴾ .

١٢١- ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْـــرَأَةٍ وَاسْـــمٍ مَـــعَ اثْنَتَـــيْنِ

(١٢١) وَاكْسِرْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ كَذَلِكَ فِي ﴿ابْن﴾ ، ﴿ابْنَت﴾ ، ﴿امْرِؤ ، امرِئ﴾ ، ﴿اثْنَيْنِ﴾ ، ﴿امْرَأَة ، امْرَأَت ، امْرَأَتَان﴾ ، ﴿اسْمُهُ﴾.

١٢٢- وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلّا إِذَا رُمْـــتَ فَـــبَعْضُ حَرَكَـــهْ

(١٢٢) وَحَاذِرِ الْوَقْفَ عَلَى الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ بِكُلِّ حَرَكَتِهِ، إِلَّا إِذَا وَقَفْتَ بِالرَّوْمِ؛ فَقِفْ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ زِيَادَةً عَلَى وَجْهِ الْوَقْفِ بِالسُّكُوْنِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْوَقْفِ.

١٢٣- إِلّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَـــارَةً بِالضَّـــمِّ فِـــي رَفْـــعٍ وَضَـــمْ

(١٢٣) وَالرَّوْمُ لَا يَأْتِي فِي الْمَفْتُوْحِ وَلَا فِي الْمَنْصُوْبِ.

وَقِفْ بِالْإِشْمَامِ فِي الْمَرْفُوْعِ وَالْمَضْمُوْمِ زِيَادَةً عَلَى وَجْهَيِ الرَّوْمِ وَالسُّكُوْنِ؛ فَالْمَفْتُوْحُ فِيْهِ: (السُّكُوْنُ الْمَحْضُ)، وَالْمَكْسُوْرُ فِيْهِ: (السُّكُوْنُ الْمَحْضُ وَالرَّوْمُ)، وَالْمَضْمُوْمُ فِيْهِ: (السُّكُوْنُ الْمَحْضُ وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ).

(١٩) الْخَاتِمَةُ (٢)

١٢٤- وَالْحَمْـدُ للهِ لَهَـا خِتَـامُ ثُـمَّ الصَّـلَاةُ بَعْـدُ وَالسَّـلَامُ

(١٢٤) وَالْحَمْدُ للهِ فِي خِتَامِ الْعَمَلِ، مَعَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ □.

١٢٥- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَـحْبِهِ وَتَـابِعِي مِنْوَالِـهِ

(١٢٥) وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى آلِ النَّبِيِّ □ وَعَلَى أَصْحَابِهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، وَكُلِّ مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

وكتبه / محمد بن عيد الشعباني

آخر جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ

❁ ❁ ❁

الفهـــرس

الموضـــــــوع	الصفحة
مُقَدِّمَةُ الْمَتْنِ	٥
الْمَتْنُ	٨
ملاحظات على ضبط المتن	١٧
مُقَدِّمَةُ الشَّارِحِ	٢٢
الْمُقَدِّمَةُ (٤)	٢٣
أَحْكَامُ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ (١١)	٢٤
أَحْكَامُ الْمِيْمِ وَالنُّوْنِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (١)	٢٩
أَحْكَامُ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ (٦)	٣٠
حُكْمُ لَامِ (أَلْ) وَلَامِ الْفِعْلِ (٦)	٣١
فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٥)	٣٤
أَقْسَامُ الْمَدِّ (٧)	٣٦

أَحْكَامُ الْمَدِّ (٦)..... ٣٧
أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ (١٠) ٤٠
بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ (١١)..... ٤٣
بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوْفِ (٧)..... ٤٦
بَابُ التَّجْوِيْدِ (٨)..... ٤٩
بَابُ الرَّاءَاتِ (٣)..... ٥١
بَابُ اللَّامَاتِ (٥)..... ٥٢
بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوْفِ (٦)..... ٥٤
بَابُ الْمَقْطُوْعِ وَالْمَوْصُوْلِ (١٥)..... ٥٦
بَابُ التَّاءَاتِ (٧)..... ٦٣
بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ (٧)..... ٦٨
الْخَاتِمَةُ (٢)..... ٧٠
الْفِهْرِسُ..... ٧٢